

صباح الخير

• الخميس ٧ أغسطس ١٩٦٩ • العدد ٧٠٩ الثمن ٥٠ مليما •

مع
بنات
البلد

سبت فوق سطح مركب



يحيى



عبد الوكيل

مارسيل متى

عازفة البيانو التي تتألق على مسرح قلعة سيد درويش
لتقدم مع اوركسترا القاهرة السيمفوني روائع الترم
تحية لصاحبة الامل الرقيقة التي تذبذب
مع تموجات الاوتار .

« متزوج »

النزوح

كالعادة ولا حيلة لي عند ذاك ..
سوى ان ارتد عن هذا الطريق
الشائك هذه الايام .. مادام سد
التقاليد الجائرة يسد الطريق :
طريق الحب والزواج ..

.. وسطرت لك ذاك في خطاب ..
وزاد حبي للفكرة .. فكرة الزواج
بك - حتى خفت عليها من الناس
- خفت ان يسرقوها .. ان
يسرقوك مني ، فلم تكن الا انت
فكرتي .. ولم يرقها احد - فكرتي -
وتملككني السعادة .. سعادة
خائفة .. كسعادة الخيم ..
واسرعت بطلب يدك .. وكل امل
تشوبه الاستحالة في ان تحقق
الفكرة .. وتحقق .. للعجب ..
ولم تسعني الدنيا يومها .. يومها
عرفت ان هناك شيئاً اسمه الخطر ..
وهناك شيء اسمه القدر .. لقد
كنت انت قدرى وقدرى ..
واجتمعنا تحت سقف واحد ..
وحية المولف - كما تزينها
يا حبيبتى - من الصراف في اول
كل شهر .. الى ايدي الدائنين
المفتوحة .. الترقية .. لابتلاع تلك
الورقيات القليلة .. التي حصلت
عليها بعد ثلاثين يوماً وبشق
الانفس ..

انك ستحتاجين يا عزيزتي الى
ملابس جديدة .. كل شهر او
شهرين .. الى شيء جديد .. الى
خروج وسينما .. الى استمتاع بكل
ماجد في السوق من ثياب جميلة
.. او مصاغ .. او أدوات منزلية
حديثة .. مثل الاخريات تماماً ..
ولكن وباللحرة .. هذا ما فاتني
هذا وتلك الفكرة والخيال المجنونان
.. هما اللذان اخشى منهما ..
اخشى ان يبعداني عنك ..
كل ذلك جعلني اتشبث بغيالك
اكثر مما اتشبث بك كواقع ..
اعبدك يا سعاد .. كم اعبدك
يا ملاكي الحارس ..

واخذت عيناه تظفران بالدمع
من شدة الانفعال ثم احتضنهما ..
وقبلها وعيناه مفتوحتان .. تنظران
الى عينيها .. ومن يومها تبدل ..
لم يعد يسرح .. ولم تعد تشكو
من سرخانه لم يعد يفكر فيها
كخيال .. أصبحت لا تفارقه لحظة
.. أصبحت امامه .. لا وراء ظهره ..

« تاج السر عبد الجليل »

زوجته راقده بجانبه في الفراش
.. وجهه الى الحائط .. وعيناها
تنقبان في ظهره .. يدها تمتد الى
كفها بينما اصابعها تبحث بشهوات
صفيرة نابذة عليه .. ونظراتها
تائهة .. مع افكارها في ظهره
المريض .. وكأنها تود بنظراتها
تلك لو تغرقه لتصل الى قلبه ..
وتجلبو اسراره ..

واحس هو باصابعها العابرة ..
فانتفض ونظر اليها من تحت جفنيه
.. ووجهه ما زال الى الحائط
نظرة لوم وعتاب وكأنها ايفلتته
من حلم كذيد ..

قالت : (وكأنها تكفر عن ذنب
ارتكبه وتود مداراته) :

- ألم تم بعد .. ؟

فاجابها باقتضاب - لا ..

قالت : هل انت غاضب ؟ ..

قال : مم ؟ ..

قالت : مني مثلاً ؟ ..

سكت .. وهل فعلت ما يغضب ؟

قالت واصابعها تتوغل حتى
تصل الى صدره .. فتعبت بشعره
النافر الاشمعت - ربما .. دون
قصد مني قد شغلتنك عما يشغل
تفكيرك ..

قال : انما انشغلت عنك بك

قالت : لم افهم ؟

قال : انك تجعليني افكر اكثر

واحلم اكثر .. اقهرت ؟

قالت : لا لم افهم ..

وهنا اعتلت جبينها تقطعية ريبة

وشك واخذت مغاولها كلها تتور

دفعه واحدة .. فقالت مراوغة :

وفيم تحلم .. وبين ؟ ..

قال : ألم تفهميني بعد .. أبعد

كل هذا ولم تعلمي بمن احلم ؟

وادرج عليها القول .. فلم تعرف

بم تجيب .. وسرحت بفكرها ..

(لابد انه يجب اخرى .. لابد انه

تحول عن حبي)

منذ ان جمعتهما عش الزوجية ،

وهي تلاحظ عليه اشياء غريبة ..

تراه امامها وكأنها ترى خيالا ..

كان معها بجلده .. لا باحاسسه

ولا يفكره .. ولا بروحه التي

عهدها فيه قبل الزواج .. حين

كان الخفاء هو الطريقة الوحيدة

للقائهما السريع .. كانت تجده

معهما حقاً ..



الانسان وخرار ودليل والقمر

هزنى الانتصار العلمى الخطير الذى حققه الانسان بالهبوط فوق سطح القمر . وبالطبع حكاية القمر لها حكاية معايا أنا وبنات جنسى .
فمنذ قديم الزمان والرجال يصفون الستات الحلوين بالقمر وذى القمر وقمر ١٤ الى آخر هذه التشبيهات التى اطلقها الرجال على البنات والستات . . . وجاء سطح القمر مغيبا لخيال جميع الشعراء والروائيين الذين طالما تفكروا فى ذلك الشئ الساحر الذى يضى ظلمة الليل .

وصديقى مصطفى محمود كتب فى الاسبوع الماضى بعد سماع خبر هبوط الانسان على القمر :

« لا أدري لماذا حينما اغرقت فى التفكير امتلا قلبى حزنا وخوفا فالانسان الذى بدأ يسيطر على الكون مازال عاجزا عن السيطرة على نفسه . انه يخطو ربع مليون ميل فى الفضاء الى القمر ويعجز عن خطوة طولها بضعة امتار ليعاون زملاء له يموتون بالجوع فى الهند وآخرين يستحقهم الظلم فى القدس وفيتنام .

لقد بدأ نهار العلم واخشى ان قول بدا ليل الانسانية ومخاضها القاسى المرعب . . . وصديقتنا نزار قباني ارسل خطابا الى مصطفى محمود يقول فيه :

« القمر الذى اقاموا الدنيا واقعدوها به . . . شاهدته معك يا درش على شرفة منزلك بالدقى وبتلسكوبك المتواضع . . . قبل عامين كان قمرنا اجمل وانقى واكثر طهارة . . . كان قمرنا وحدنا ، انت وأنا قبل ان تكون هيوستن وابوكلو ١١ ولونا . لا ازال متمسكا بقمرى الذى رايت فى شرفتك بالدقى ضاحكا كطفل اشقر الشعر . . . ونقيا كبروش من اللؤلؤ . . . الاشهر الستة الاخيرة كانت اشهر الرجل بالنسبة الى . . .

لم اقم كثيرا فى بيروت وأنا من اسبوع فقط عشت من رحلتى الى باريس ولندن واسبانيا وربما فى المستقبل تكون رحلتى من بيننا الهبوط فوق سطح القمر ورغم انقطاعنا الطويل يبقى مكانك فى العين والقلب . اسف لمريضك وانت الذى تاويت الوف البشر وشفتهم ارجو ان تكون قد استملت عافيتك لانها عافيتنا ايضا . . .

ودرش ونزار يبدو انهما قد ازعجا لهذا الانتصار العلمى الخطير .
درش الطبيب والعالم يعرف خطورة

هذا الانتصار ويطالب الانسان بان يترث قليلا ولا ينسى الروح انه يرى ان ماحقه الانسان قد يكون فيه حقه اما نزار قد ازعجه كشاعر صورة القمر الذى اثبت الذين ساروا فوق ارضه انه خال من معاني الجمال والخيال الذى شطح اليه الشعراء .

اما انا يا صديقتى بنات جنسى ففرحانه جدا . فلم اكن معجبة بكلمات الرجال وهم يصفون المرأة بالقمر ولا بالشاعر الذى يتفكر فى قمر ١٤ ان هذا الانتصار العلمى جعلنا نحن بنات حواء نكسب خطوة جديدة فى نظرة الرجل اليها . . . ويوم يستطيع الرجل

ان ينظر اليها كشركاء فى رحلة الحياة ولا يضفى علينا اوصافا من بنات افكاره ، تنتهى مشاكلنا العاطفية ونعيش فى هدوء وسلام .

ولكن ارجع واقول وهيا دى تبقي عيشة . دى حلاوة الدنيا فى النقا والشجار الذى يدور بيننا وبين الرجال . . . على كل حال الرجل الآن مطالب بالبحث عن كلمات غزل جديدة ليس فيها زى القمر يابت ، ويا قمر ١٤ الخ . . . وأنا فى انتظار كلمات الغزل الجديدة التى قد يتفق عنها فكر الرجل وخيال الشعراء .

واستطيع من الآن التنبؤ بان كلمات الغزل المعروفة والتى اشتهر بها الشعراء سوف تتوارى لتحل مكانها كلمات جديدة .

فليس من المعقول ان يتطور الكون الذى نعيش فيه الى هذه الدرجة التى تجعل الانسان يخرج من الارض ويستطيع ان يراها كروية ، ويظل يستعمل نفس الكلمات التى رددتها الشعراء منذ آلاف السنين .

ان عصر الفضاء الذى فتح الافاق العلمية امام انسان النصف الثانى من القرن العشرين سوف يجعل الانسان القادم

يتذوق طعم الحياة على الارض بشكل آخر . فالحياة منذ بدا عصر القمر سوف تأخذ مسارا جديدا اهم ما يميزه الوعي العلمى ، والوعي العلمى سوف يجعل حرارة العواطف تقل وبالتالى تقل الصدمات العاطفية . ومالم يخبر لنا القمر مفاجاة اكثر اثارة فائى اتوقع تطوروا خطيرا لعلاقة المرأة والرجل على الارض .



ناديه عابد

ست فوق سطح مركب

INTERNET ARCHIVE
SOUQOKAZ



التنوير نصف نكارولين



لم يكن مؤثر هلسنكي الانقطة
عسل تجمعت حولها ملكات النحل
ثم انطلقت صاحبات الجلالة تسبح في
نهر من الحب يربط أواجه بين انسان
وانسان فصلت بينهما مسافات وهمية
اطلقوا عليها أسماء كثيرة • وصفوها
بأنها اللفة • • وهي في كتب أخرى
الغريدة او الفكر السياسي أو اللون •
ثم هي في كتب الجغرافيا خطوط حمراء
ترجموها بكلمة • • الخطوط • أسماء كثيرة
لمسحاة فصل بين انسان الكوكب الواحد
وتجده داخل مساحة لا يستطيع الفهم منها
واستطاعت نظرة العسل أن تفرق كل هذه
المسافات • • •

نجاح عامر

الطفل هو الطفل نفس الانتماسة .. ونفس
نقمة البكاء ..

الطبيعة هي الطبيعة .. لم تستطع الفواصل
ان تقسم اللون الأخضر الى قسمين .. الغابات
الفنلندية لا تختلف عن الغابات السوفيتية
والجمال في كليهما لا يجعل اى جنسية
نظار الشرق السريع يقطع بين المسافة بين
هلسنكي وليننجراد .. وكلما وقف في احلى
المحطات اسبال ..

« هل وصلنا الحدود .. »
وتكون الاجابة ..

« ليه احنا مازلنا في ارض فنلندية »
ويزداد التباهي لارى الفواصل على الطبيعة
.. اريد ان ارى الحدود .. تلك الخطوط
الحدود في كتب الجغرافيا ..

يحول كلمة « الفريضة » رغم بقية العنوان ...

من الممكن ان يعيش الانسان حياة سهلة ..
وقد تضمنه الظروف في « لورمه » فيتحول الى
مادة اخرى معقد لها صفات خاصة .. وتزداد
الامور تعقيدا .. ومعها تزداد الجهود في
محاولة ترتيبها من جديد ..

لكن .. بعد ان توجد مسافة تفصل بين
انسان وآخر بل بين اب وابنه ..

« ابني لم ير اياه منذ خمسة عشر عاما
وهو ينطق كلمة بابا للهواه .. واحلوا ان
اقرره اليه في الخيال بابا لونه اسمر ..
طوله .. ١٨٥ سم .. و .. على هذه الكلمات
قال ابن الخامسة عشر عاما رجلا في الفريضة
لا يعرفه .. انت بابا .. »

الشقراء تصفون لكارولين

القطار يحمل مائتي سيدة من مختلف اتجاه
العالم مائتي سيدة يحثن سبعين لغة عمل
الاقبال .. كل منهم تختلف تماما عن الاخرى
.. لكن .. لابد ان يحدث تفاهم بطريقة ما
الرحلة طويلة ولا يمكن ان تقاوم تلك المسافة
التي يسونها للغة رغبة اليان في التحدث
بانسان آخر .. لابد من ايجاد لغة مشتركة ..

ونعود جميعا الى الطبيعة .. وكما عبر الانسان
الاول عن نفسه بالاشارة مرة .. والابتسامة
مرة .. لجأنا نحن ايضا الى نفس الاسلوب ..
نساء فاهت .. ترقص في القطار على
الثريرة الهندية ..

.. الضحكات تملو .. والايدى تشابك ..
تلوب الفواصل .. ما قد بلدنا التعبير ..
و ..

وفجأة .. يتوقف القطار في احدى المحطات
يصعد شابان في رداء عسكري اتينق .. وفي
كلمات مؤدبة يقول احدهما .. الباسبور من
فضلك ..
هنا الحدود إذن ..

انتبهت .. اتفق النظر حولي لكني لم ار
شيئا غير عادي .. لا خطوط حمراء .. ولا
فواصل .. قرية ريفية لا تختلف في شيء
عن تلك التي رايته من قبل .. قالوا لي ..
انها احدى المقاطعات السوفيتية على الحدود ..
المقاطعة اسمها « لوجياك » ومنسماها باللغة
الروسية ارض الغابات .. على الرصيف تقف
النساء والاطفال والرجال يحملون الاظهار وضجة
نزلت « فالانتينا » من القطار ووقفت بينهم
تحدث معهم في بساطة تشرح لهم ماحدث في
مؤتمر هلسنكي .. احلى السيدات تقدمن
بمجموعة من الزهور وهي تقول ..

« هذه الاظهار من ارض فنلندية لكنها ملك
العالم .. وهي هنا اظهار فالانتينا .. »
سيدة اخرى تقدم اليوم صور لرائدة الفضاء
يجمع كل صورها بملابس انفضاء وكل منتشر
عنها في المؤتمرات ..

و .. نفر رجل الطريق يحتضن الشاب وهو
يصرخ « ابني .. »

تلك باختصار هي قصة سلوى .. او
فورمة الحية التي عاشت فيها فعولتها الى
مادة اخرى ..

سلوى هي « دينامو » هيئة مكتب الاتحاد
النسائي .. قبة عربية تركت بلادها تحت
ضغط الظروف ..

وظلت تعيش الانتظار ثمانية سنوات ..
منذ احدث علم وهي تعمل في هيئة
المكتب .. تربي طفلها .. وتلتفت انبسا
الامل والزواج ..

« كان ممكن اعيش مرتاحة .. وكان ممكن
ان يكون زوجي من أشهر الاطباء .. كان
جراح اذن في مستشفى القصر .. لكنه فضل
حياة السجن على حياة ميده .. ظل في
السجن ثماني سنوات .. وانا اتابعه من
بعيد .. »

قالوا لي .. تستطيعين ان تعودى الى بلادك
بشرط ان تتحولى الى ربة بيت فقط ..
فرفضت ..

و .. على المستوى الدولي .. اخذت اعمل
من اجل القضية العربية .. وسهل لي ذلك
وجودي في عمل في هيئة مكتب منظمة مؤقية ..
عندما طلبوا من ابنتي خليل (١٥ سنة)
ان تقدم بحثا في مدرسة كتب خمسين ورقة
عن القضية العربية ودعها بالصنور وكنت انا
مصدره ..

لم اخذ الدرجات النهائية ..
وعندما حاولت التخفيف عنه .. قال لي ..
« يكفي ان يكون في المكتبة كلمات عن
القضية .. انا لا يعني الدرجات .. »
عاشت سلوى بين اناس لا تعرفهم بعد ان
استعالت الحية بين آخرين هم رسميا
اهلها ..

الانسان في اى مكان هو الانسان ..

الشقراء تصفون لكارولين ..

وكارولين اولها اسود .. سوداء في لون
الظلام .. لكن قلبها كالون الشمس ..
كارولين باوربا جدا .. شاعرة جدا ..
مزود من هذا النوع تلك الملابس افريقية
وكراهية الكروان .. وعشاء راسي اليه يتاج
وتبع في افريقيا ..

كارولين تاف في كبرياء يرفض من عيونها
العناء والتجدي و .. عندما تنجليد بنت
الاستغال عن التخلف والفقر لا تستطيع الا ان
تقول لها لا صاحبة الدلالة ..

لكن .. عندما تبولت كارولين عن اللون
.. لا تملك الا الانفعال ..

رعبا كان لونها اسود .. لكن حسله
الكسبة من السواد اصناف الى فلوربا اقل
توجدات اللون الابيض ..

الكلمات تنهى .. الجميع يفرق في لحظات
من الصمت .. وسحابة ماء في العيون ..
العيون الزرقاء .. والسمراء السواء ثم ..
تصفق الشقراء لكارولين .. يتماق اللون
الابيض والاسود .. تتعظم مسافة اللون
وتكون اكثر قربا من بنت الاستغال الزنجة ..

كارولين ديوب .. السكرتيرة المساعدة
للاتحاد النسائي الافريقي .. رئيسة اللجنة
السياسية ..

كارولين هي المرأة الوحيدة في البرلمان
الاستغالي رشحتها الى هذا المنصب الغلبة من
اصوات عددا ٣ مليون صوت نصفهم من
النساء ..

كارولين تقود الحركة النسائية في بلادها ..
« والنساء هناك تشاوك في كل مظاهر النشاط
الاقتصادي لكن .. المرأة لاتملك كل فرص
العمل .. النساء غير مؤهلات وصل تعليمات
العاملات الى ٩ الاف سيدة عاملة .. لكن
بينهن خمسة يقمن بالاعمال المنزلية ..
بدات كارولين تدخل مجال التعليم من خلال
دراستها للغة الفرنسية .. ثم عملت مدرسة
في نفس المدرسة حتى اصيبت مديرة لها بجوار
مجموعة اخرى من المدارس الاخرى ..
وقول كارولين يصرح :

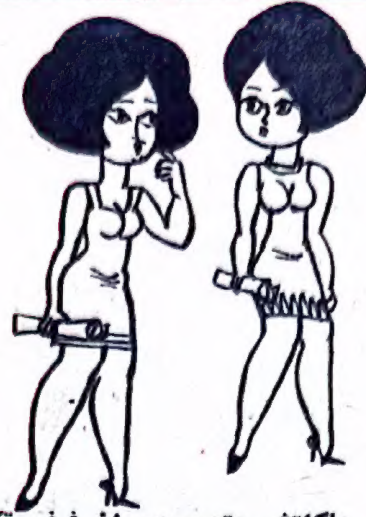
في البداية رفض الرجال اشتغال المرأة ..
ثم خضعوا عندما ثبت النساء انهن اقوية ..
كارولين الفريدة تلوب رقة عندما تحدثت
عن امرتها ..

انا عندي بنت وولد ..
لم تخفق كلمتها في دعوى تهازل فجة :
زوجي قتل منذ عامين .. اغتيل لنشاطه
السياسي ..

كارولين تدبر وجهها الى الشاحبة الاخرى
حتى لا ارى عينيها تماما .. ثم تواصل ..
كانت عفسوا في البرلمان وكان حالها يحلم
بانسا كثيرة .. ويشارك في اشياء اكثر
لانتقاله نسوع كارولين تزداد غزارة
ويلوب ليدول وانهر ان هذه الكلمة ليست
اشارة معانها .. هنا يجب ان ينتهي الحديث
ويفرق كلاما في الصمت .. لكن شيئا ما
يظل يبتسا .. شي لا بد ان يستمر حتى بعد
انتهاء الرحلة .. لتبادل العناوين وكلامها



.. ماخبيش عليك .. انا رايحه
استخرج شهادة ميلاد .. يمكن يعملوا
لي خصم ٥٠٪ بمناسبة الاوكازيون !



.. ماكنتش متصوره ان فيفي تكون
انانيه خالص .. مش راضيه تديني
شويه من المجموع الكبير اللي حصلت
عليه في الثانوية العامة ..



.. والتبي دي زي القمر .. ولما تعمل
حتى ابولكوا ١١ مش حتقدر توصل لها !



.. أنا خلاص يمامي مش طايقه
أقعد معاه في بيت واحد .. يس
منتظره شهر الاوكازيونات
لم يتخلص واسيب له البيت !!

الانسان هو الانسان .. لا فرق بينه في
فئيلة وبينه في .. فيبور كلاحا ابن طيبة
وامعة .. يتحطم قانونها امام شي مصطح
يفتح ابن الطيبة في .. فوره .. محسنة
فيتصرف كما لو كان شيئا آخر متفهما ..
فياتي سلوكه نابعا من .. حدود فاليه .. فتراه
في فئيلة يلقي بكلمات من الاغذية في البحر
حتى يحافظ على ارتفاع الاسعار .. ثم حسو
يعلم عن مكافأة لمن يذبح بقرته او يهمل ذراعه
اوضه .. هكذا يفضل انسان في مكان ما ان
يلقي في البحر بكلمة من الفخاء حتى لا تذهب
الى انسان آخر كل ذنبه انه يعيش خارج
الحدود ..

الليل عمره قصير .. أقصر كثيرا مما تصور
.. التود في كل مكان .. غدا يوم جديد ..
غدا عيد الليلة البيضاء في لينجبراد ..

.. وكلها تعمل اسماء روسية طيما ..
القطار يصل الى مدينة فيبور ... الساعة
تقارب الساعة مساء .. لكن التهاك ما زال كما
لو كنا في المساحة مساء في القساعة ..
يتوقف القطار وتوجه السيدات لتناول العشاء
مع نساء المدينة في استراحة العشاء ..
الموسيقى تملو على فرقعات التسمانية ..
الايدي كل الايدي تشابك وبدأ التعبير
بالرقص على نغمات « كانيوشا » وهي احلى
القطع الموسيقية التي تعتبر قاسما مشتركا في
جميع الحفلات والاستقبالات التي ذهبت اليها
فيما بعد ..

« كانيوشا » هي احلى بطلان الاقتصاد
السوفيتي التي كانت تقف على الحدود تدافع
عن بلدها حتى ماتت وهي تمسك بدمعها ..
لغادلت في قصة موسيقية يرقص عليها العالم

فالانثينا تاخذ الالبوم وهي تلوب خجلا ...
وجهاها يزداد جمالا وبقه ..
وتعود رائحة الفضا الى القطار ..
ونحساول ان نعود نحن الى ما كنا عليه من
مرح .. لكن كلا منا يفرق في بحر من الدهشة
.. لم تكن تصور ان سيدة العالم الاولى التي
غزت الفضا تسافر معنا بالقطار .. وفي
الدرجة الثانية كاي امراء عادية .. لم نسمع
حوال الرحلة بشي غير عادي او تصرفات
تميزها عن بقية السيدات .. لم اكن اتصور
ان رابكة الصاروخ لديها من الصبر ما يتحمل
سفر القطار ..

وعندما سالتها في ذلك قالت لي فالانثينا وهي
تبتسم ..
« وانا طفلة كنت دائما احلم الى اسوق
قطارا .. »
القطار يسير .. المنحنيات السوفيتية لنوال



نيكسون

في رومانيا



امتد البساط الاحمر في بوخارست
احتفالا بالرئيس نيكسون... وهو
أول رئيس أمريكي يزور دولة
شيوعية... وقد رفع نيكسون شعار
المفاوضة بدلا من المواجهة... واختار
رومانيا ليجلس نبض الكتلة
الشيوعية... ولأن رومانيا بالذات
هي الدولة الوحيدة في الكتلة
الشيوعية - باستثناء البانيا - التي
تعتبر الاتحاد السوفيتي حليفا
والصين صديقا...



سوق عكاظ
SOUQ
OKAZ



كامل زهيرى

الى الخارج ، بانها عودة الى مبدا قديم فى السياسة ، وهو محاولة فتح جبهة خارجية للهروب من المشاكل الداخلية ، فان نفس الفكرة تنطبق على مبدا « الدبلوماسية فى ظل القمر » .. لان الوصول الى القمر لايعنى مطلقا حل مشاكل الارض ..

ولهذا السبب ، فان الهرب من المشاكل الداخلية الى المشاكل الدولية ، او من مشاكل الارض الى الفضاء ليس حلا .

وقد اصاب الرئيس شاوشيسكو ، وهو يمثل فى النهاية دولة صغرى تعرف معنى التناقض بين الكتل الكبرى ، وتعرف معنى العدوان ، نقول انه اصاب حين اثار قضية الشرق الاوسط ، وقال انه لابد من حل المشكلة على اساس قرارات الامم المتحدة ..

اصاب شاوشيسكو الرئيس الرومانى ، وهو يستقبل اول رئيس امريكى يزور رومانيا ، وبزور الكتلة الشيوعية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ويبقى بعد ذلك ، مايقال من اخبار وتكهنات من ان رومانيا نفسها قد تقوم بمساعى « خاصة » حل مشكلة الشرق الاوسط ..

ولعل هذا الخبر هو الذى يهمنى اكثر من بقية اخبار رحلة نيكسون الحاطفة والهامة ..

الخبر وحده لا يكفى

فى عام ١٩٥٦ نشرت فى صباح الخبر تلخيصا وعرضا لقصة سوفيتية عنوانها « الخبر وحده لا يكفى » ، والقصة نشرت على حلقات وتدور حول

وفى خلال ال ٢٢ ساعة التى امضاها نيكسون والمقررة من قبل فى رحلته السريعة ، كان نيكسون يحدث الصين ورومانيا ويوغوسلافيا ، ويتحدث عن مشكلة الشرق الاوسط ..

وقد تساءلت «نيوستمان» العمالية البريطانية .. اذا كان ريتشارد نيكسون يلجا الى هذه الرحلة الخارجية لكسب الشعبية التى تنقذه من ضغط المشاكل الداخلية فى الشهور القليلة التى امضاها فى الحكم .. فقد واجه نيكسون مشكلة الطلبة والزنج و غضب المواطنين العام على استثمار حرب فيتنام .. ووصفت المجلة ريتشارد نيكسون بأنه يشبه ريتشارد قلب الاسد ، فى حملته الصليبية الفاشلة !

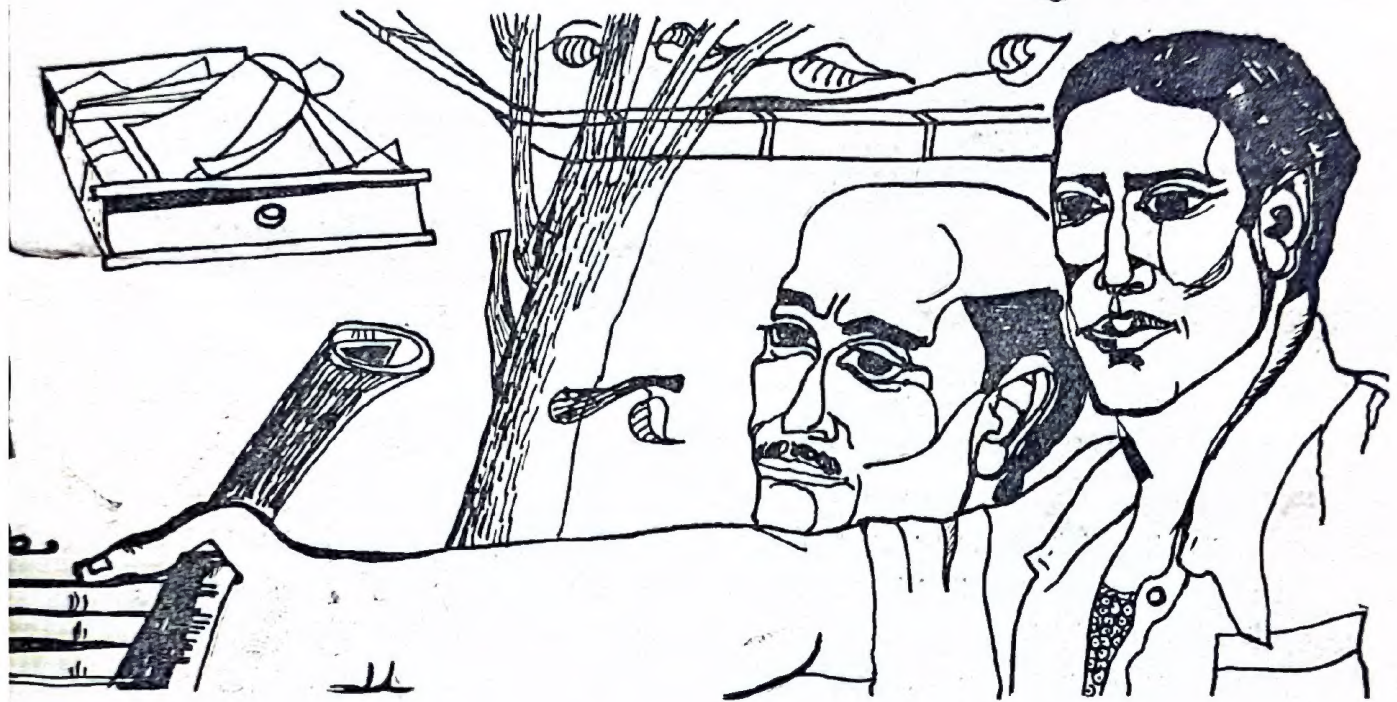
المهم ان هذه الزيارة الحاطفة ، تاتى بعد ان اطلقت امريكا اول انسان الى القمر ، وفى ظل هذا الانتصار التكنولوجى والعلمى الكبير ، يقوم الرئيس الامريكى بجولته .. وقد سبق لخروشوف ان قام برحلة مماثلة الى ضفة العالم الغربى بعد ان اطلق الاتحاد السوفيتى اول قمر صناعى ليدور حول القمر .. ويمكن ان نقول ان هذه الزيارة هى رد الولايات المتحدة على رحلة خروشوف .. وان عصرا جديدا من الدبلوماسية الدولية قد بدا ، واسمه عصر دبلوماسية الفضاء ..

واذا كان وصول اول انسان الى القمر يسند ظهر الدبلوماسية الامريكية ، فان هذا النصر التكنولوجى لايعنى ان امريكا وحدها تستطيع حل مشاكل الارض طبقا لمصالحها او قدرتها التكنولوجية . فمشاكل العالم المعقدة ، لايمكن الفرار منها ، ولا يمكن تأجيلها ، ولابد من حلها على اساس القواعد الدولية السلمية ..

واذا كانت نيوستمان قد وصفت زيارة نيكسون

تداعي الجسد العاري

في ميدان



ساق شجرة • في هذا الميدان • وتعملت ان • تعرضت لها في الماضي •
انسي مكانها •
♦ كنت في فترات سابقة من حياتي • خائفا •
للمهاضي وعيها له • وكان اليبس الذي هو انا •
يجب دائما ان يظهر الزلاء لسيد • ويتبع كل
اشارة لروح له • دون ان يفكر في خطوة ما يقوم
به وفي مرة حلمت بان الفيران قرضت خشب
سريري • وان عصا التي احملها في النانة •
قد تجوفت من الداخل • بعد ان تغردا الهم
الابيض • وفي هذه اللحظة حسبت ان السيد
يناديني • وكنت على خطأ في هذا التصور •
ورغم ذلك نهضت من فوق سريري الحطم •
وحملت عصا المجولة برفق • وهنالك تحت
شرفتي • في الشوارع • رايت اقاربى يتوعدوني
بقبضات ايديهم • ويتهوونى بأشجع التهم •
وكلما لوحث لهم بنصاي ارتفعت قبضات ايديهم
واذاعوا على الملأ • كل المواقف المخلجة • التي

على ان هذه الفترات المؤسفة • قد انقضت من
حياتي الى غير رجعة • فقد استطعت بعدها العيش
ان احول السيد الى كتلة طينية صغيرة • لمستها
باحكام على ساق الشجرة • واصبح من الصعب
الآن • بعد مضي عشر سنوات • ان اسود الى
نفس الشجرة • وانتزع منها السيد • والوكه
وامضغه بين اسناني • مرة اخرى •
♦ اول شيء يعترضني الآن • عندما احاول
ان اعبر الميدان • هو مبنى المجمع • نوافله
الديدة التي تصبني لأول وعلة بالدوار • والتي
احاول دائما • لكي اصعد امامها • ان احصى
عدها • وانا مستند بظهري الى جدار املس •
عند بداية شارع القصر العيني • حتى يمنعني
من الانهيار • امام النوافل • وقبل ان اصل
الى رقم العشرين • اجده نفسي قد اخطأت في
الحساب • واعدت الى النافذة الاولى • لكي ابدأ
العد من جديد • وهي نافذة بمسعة المتفرق •

عبرت ميدان التحرير لأول مرة •
منذ اكثر من عشر سنوات • وأنا في
بداية فترة المراهقة • عندما كان
الميدان يستلقي تحت قدمي • كامرأة
سمراء عارية الجسد • وكلما تقدمت
خطوة واحدة • بفضول وحذر •
كانت حواسي تختلج وتستيقظ • على
رائحة الجسد العاري • وعلى نداءاته
المبهمة •

لكني لن استطرذ الآن • في سرد حكايات عن
الماضي الذي عشت • والاحداث التي مرت بي
في طفولتي وبداية شبابي ودواعي • والتي
جعلت الماضي يتضال في عيني • وينكمش •
حتى تحول الى كتلة صلبة من الطين • اخذت
اكورها ثم الوكها وامضغها بين اسناني • وبعد
ان ستمت منها لمستها • بأصابع يدي • على

التحرير



يسكنها موظف الارشيف . الذى تنوح من ثيابه رائحة الادوار الارضية . التى تصعد أحيانا ، الى مستوى زلزالته . وتعل عليه فى الة . بمجرد عبورى إشارة المرور . واقترابى من النافذة . وغياب المبنى الضخم . بكل نوافذه البديدة . عن الوجود . ويصبح موظف الارشيف ومحتويات حجرته الرطبة . التى يرشح الماء من جدرانها . فوق اكوام الاوراق . ويتساقط الغلاء . تبيع هذه المحتويات هى الشيء الحاضر الوحيد . فى العالم . وكل مانهاء فى ثياب . انى اعرف هذا الموظف . واجيبه فى العادة . أثناء مرورى بجانب نافذته المنخفضة . تحية خالصة وفاترة . لكنى أجنب سماع صوته المتلصص . الذى يوحى لك بعد انتزائه . بانك قد فلتت شيئا . كنت حرصا على الاحتفاظ به . لنفسك . وهو يستوقفى لمدة بضع دقائق . ويجهزنى الا ، ذلك الى أهمية عمله . فهو يملك اسرار المبنى .

اسرار الحجرات والممرات والموظفين . بل والمترددون على المبنى من اصحاب العاجات . هذا هو ما يدور بيننا خلال الحديث . فيقرأ الى آخر شكوى ممدمة ضد موظف . ويلخص لى حوادث الاختلاس . وتحقيقات النيابة . والوراق التى تشتت قبل موعد الجرد . فى المخابر .

• قررت ان اتعامل موظف الارشيف . فى عبورى . فى هذه المرة . لن ابدله التحية الدائرة . ولن احسب نافذته اناء العد .

فى الليل تهب لى النوافذ . كفجوات مظلمة وعميقة . تشوه جمال المبنى . وبين حين وآخر نومض الفجوات بالنسوء الغافت . لم تطفى . وتمتد من وضعات السوء . الذرع طويقةوسرية وخائفة . تنسحب بمجرد اختفاء الضوء . انها الذرع الراشدين الذين يبيتون فى السمكاتب .

بهدف الحراسة . ومن اجل ان يشبوا للمعرض بعظمتهم . يتركون صنابير الماء النافذة ترق المرات . ويصينون الانوار . من وقت لآخر . ويبتعدون الراديو على محطة ام كنزوم . انى اعرف هذه الأذرع وهى تمتد فنانا ضغفت على اصابعها بامتنان . وتبقت فى كفى رانحتها الكريهة . بمجرد انصرافى من المبنى . رائحة العرق المختلطة برائحة التبغ . وعدنلة يتبدل شبهورى بالامتنان . مخلفا مكانه مشاعر الغضب .

فى النهار تتحول الفجوات الى افواه . وتتحرك السلف قاحس بن هذه الافواه تفضغ شيئا . وتلحظه بهنو . انهم زوار المبنى الذين يترددون عليه . فى هذه اللحظة . وتبدو ايديهم مرفوعة بطلبات حاسمة ومحددة ومختصرة . لكى لايتهمهم احد باذاعة وقت الحكومة .

انا نفسى دخلت هذا المبنى يوما ، مبنى المجمع وتقدمت بطلب محدد . وقد راعيت ان اصوغه فى ثلاثة اسطر . وان اطويه داخل راحة يدي . على شكل اسطوانة . حتى لايتفسد الحروف وتتداخل . عند اختلاطها بالعرق . وصعدت سلم المبنى لكى اتخاضى الاحتكاك بامل المعصم .

لم تكن علاقتى قد توثقت بعد بواحد من الفراشين ووقفت فى ذيل طابور طويل . يصب فى مدخل الحجره التى اقصدها . ويدي تقبض على اسطوانتى الورقية . وظل الطابور ثابتا كما هو . طوال الفترة الصباحية . ولم تطرا عليه تغيرات الا فى منطقة الذيل . فقد كنت احس بالذيل يهتز ويتلوى من خلفى . ليتساءل او يشكو . او يعلن عن ضيقه بالانتظار . ملوحا اناء ذلك بالاسطوانة الورقية . وفى اليوم التالى بدأت علاقتى بالفراش المختص بامسرى . وانتقلت اسطوانتى من يدي الى يده . ومن مكتب الى مكتب آخر . كانت الاسطوانة تجعل المزيد من الخطوط المترجعة والتوقيعات والاختام وانا اخترق الطوابير . عند منطقة الذيل . خلف الفراش . مندفعا ميه فى مداخل الحجرات . حتى وصلنا معا . فى وقت واحد تقريبا . الى مكتب موظف الارشيف . وكان هذا اللقاء النادر .

بداية لصداقة ربطت بينى وبينه . بدان هس الفراش المختص . فى اذنه . بكل شيء عنى . وقد تناول موظف الارشيف اسطوانتى من يد

الفراش المختص . وقال لى وهو يشبها داخل الملف :

— عليك ان تمانن الآن . وتهدأ . فهذا الطلب لن يعطوى فى راحة يد . بعد ذلك . ونحن اناء . على الاسرار . هذه مهمتنا . وشكرت موظف الارشيف . وضغفت على يد الفراش المختص بامتنان . واسرعت فى انتماء الطويلة تطاردنى رائحة العرق المختلطة برائحة التبغ .

• ذراع عسكرى المرور ينخفض . وانا اتقدم بخطوات بطيئة . لأعبر الطريق الى ايدان واقترب من المبنى الضخم . الى الدرجة التى يغيب معها عن مجال رؤيتى .

انا اتقدم بخطوات بطيئة . فوق خطوط اشارات المرور البيضاء . محاذرا ان اسقط فى الفراغ الاسود . الاصل بين الخطوط البيضاء انها درجات سلم . وانا ارفع احدى قصى برفق . فى الصعود . حتى اشعر بالجهد الذى بذلته . بتلاحق انفاسى . وباللها . عند الدرجة الرابعة و الخامسة . لكنى لاستسلم . فمن الصعب ان يستدير العابر . فوق سلم كهذا . ويهبط الدرجات التى قام بصعودها . فانا اعرف قبل اى انسان آخر . ان هذا التصرف يخالف آداب المرور . وقوانين الحرية فى الميادين . وانا لعقوبتى عنما تنزلت قصى فوق احدى الدرجات . واعوى صارخا الى قاع الميدان .

• هناك رجال عابرون . يتحركون فى صف مختل . ويسبقونى بخطوة واحدة . وانا اخذ رجل منهم . وارى نفسى فيه . غرورمبتل بالرق ورأسه غارق بين عظمتى انكف . مثل قارب محطم . يغوص بالتدرج . تحت سطح اناء .

فى يوم من الايام . سوف ينتهى هذا القارب . ويجهت الى القاع .

ارى النرق يرسم على ظهر الباكته . علامات ليس لها معنى . واحاول بفكر الامكان ان افهمها افهم هذه العلامات . فهذا الخلل هو اصبح يد تنجر الى ناحيتى . وهذه الباكته هى وجهه نسان يبكى . واقول لنفسى :

— لابد من اقتراض معنى فى كل ما اراه . حتى لايصيبنى الجنون .

ويختلئ الرجل العابر . وقاربه المحطم . ويتفرق الصف المختل فى اتجاه الميائن .

ويغيب مبنى المجمع عن عيني تماما . وارى الميائن بالصورة المنخفضة فى ذرى . منذ عشر سنوات . فاسمع نداء الجسد المعارى النداء انهم . وتستيقظ حواسى على رائحته . كلما تقدمت خطوة واحدة الى الامام .

وانشر بسهولة على الشجرة . وانتزع كتلة الطين من ساقها . وعندنلة احلم بسريرى المعظم والزح بمسكى المجولة فى وجه اقاربى . واسمع صوت سيدى ينادينى . ينادى العبد الذى هو انا . واقول لنفسى :

— ربما كل غاضبا . لانى اخذت فى الاء او تجاهلت موظف الارشيف . ربما لانى كرهت رائحة القمامة والادوار الارضية . وانقدم فى الميدان بخطوات جديدة . وانا الوك السكتلة اللطيفة واضفها بين اسنانى .



- المؤرخ اليوناني ده اللى قال « مصر هبة النيل » ،
نسى يقول ان « اسكندرية هبة البحر المالح » !!



- قعدت افكر ياماما ازاي احتفل بعيد وفاء
النيل ، لفاية مافكرت في الفكرة هه !!



- رايح فين ؟
- اليه مقطوعه ورايح املا الخنفيه !!



- مكسوفه ليه يا عروسه ، دى غنوه كتبها
احمد شوقي بمناسبة عيد وفاء النيل !!



- لكن بحارة الاسطول السادس اخلاقهم وحشيه
قوى ، مثلا : لما يرسوا على ميناء زيننا كده ، مش
ينزلوا يشتروا سكر وشاي ، لا ، ينزلوا يسكروا
وينقصوا في الكباريهات ... !!!



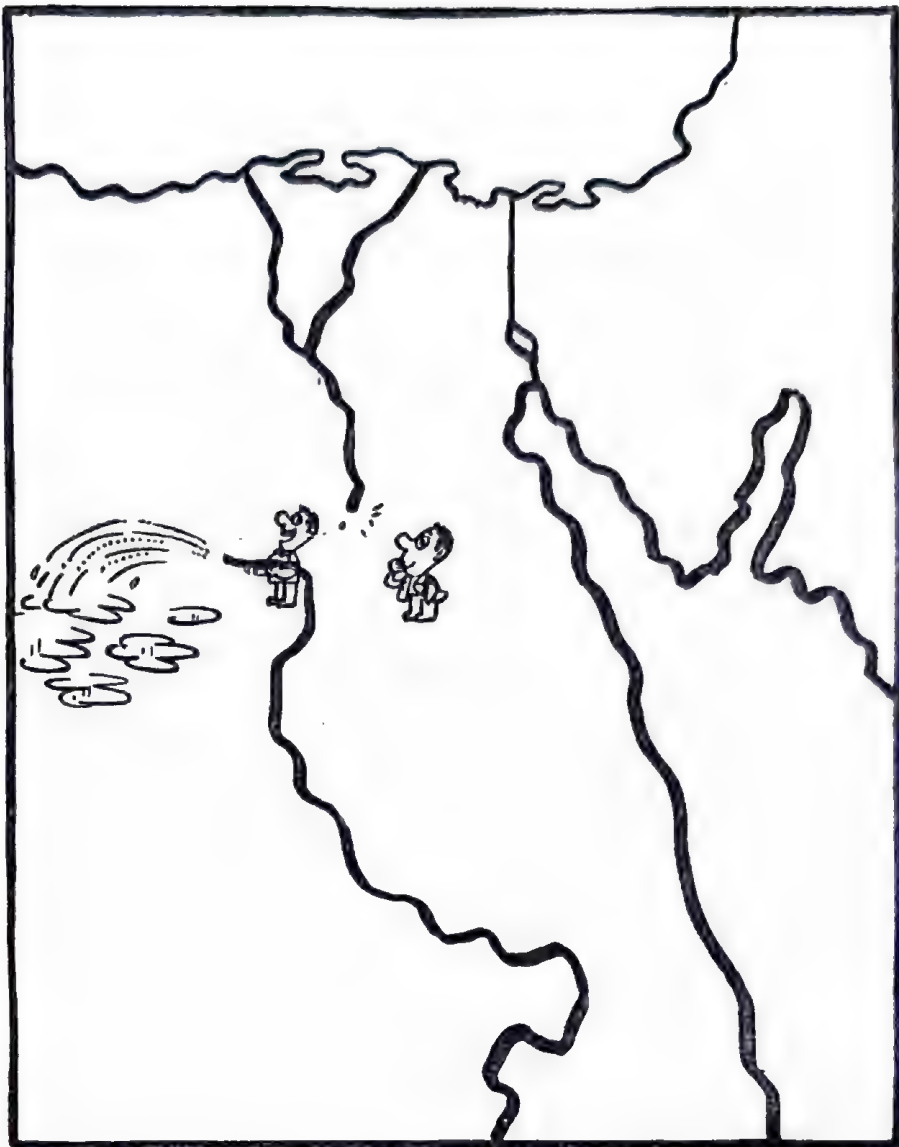
السحابه لزميلتها - خدى بالك ، ان الميه دلوقتي
على الساكن مش على صاحب البيت ... !!



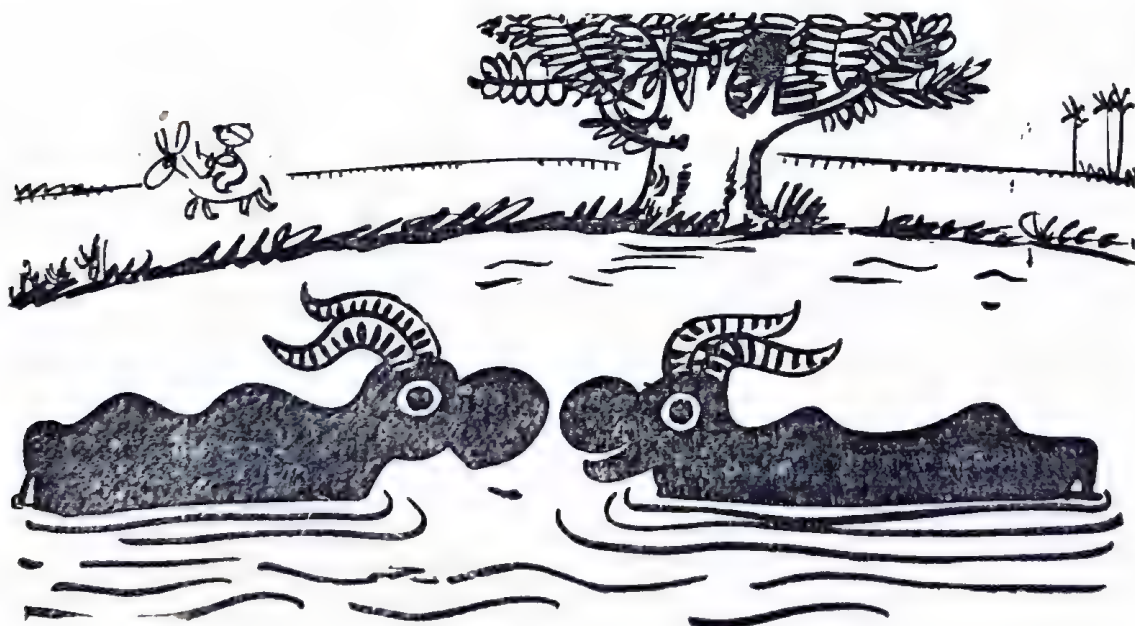
- وزى ما انت شايف يافندى ، الميه والنور دخلوا القرية من زمان ... !!



- ولو كل واحد عمل زبي كده ، كنا
وفرنا كل مية النيل عشان الزراعة !!



- مشروع جديد لاستصلاح الاراضي !!



- اللي نفسى فيه صحيح ، انى استحمى
مره فى بحر اسكندرية .. !!



مسابقة جديدة جوائزها	
جنيه ١٠٠	أجائزة الأولى :
جنيه ٥٠	أجائزة الثانية :
جنيه ٢٠	أجائزة الثالثة :
جنيه ١٠	أجائزة الرابعة :
جنيه ٥	أجائزة الخامسة :
جنيه ٢	أجائزة السادسة :
جنيه ١	أجائزة السابعة :

الشعار السادس
لك فيها --- الوفير

الشعار السابع
فيها الحل الأكيد لجميع --- في الحاضر والمستقبل

شروط المسابقة

- تكتب الشعارة التي نوالها نشرها وعددها ١٥ شعرا بعد استكمال الكلمات الناقصة بخط يد المسابقين ويرتفع نشرها في ورقة واحدة مع كتابة اسم المجموعة أو المجموعات مؤلف شهادات الاستمارة التي يتلوه عليها مسؤولك لكل شعار وذلك بجوار الشعار.
- يكتب اسم المسابقين بالكامل (وليس اسم الشربة لسهولة صرف الجوائز) وكذلك العنوان بخط واضح.
- يمكن للأمر أن ترسل في مطروق واحد إجابات جميع أفرادها.
- له يلتفت إلى الإجابات التي تحمل أكثر من اسم.
- له يلتفت إلى أنه إجابة مكتوبة بغير خط المسابقات.

تابعوا المسابقة في العدد القادم



اسامة طارق توفيق
اصغر الحاصلين على الاعدادية هذا العام

سيجال ومباح الخير
وأخبار الثانوية العامة

مهرجان
المتفوقين
١٩٦٩

تواصل شركة سيجال بالاشتراك
مع مجلة صباح الخير تقدير المتفوقين
هذا العام .

فبعد ان قدمت شركة سيجال هداياها
الى أوائل المناطق في الابتدائية
والاعدادية وقدمت اشتراك سنة في
مجلة صباح الخير ، تدرس الآن شركة
سيجال مع صباح الخير طريقة تقدير
المتفوقين في نتائج امتحانات الثانوية
العامة .

قررت صباح الخير تقديم اشتراك
مجاني للأوائل في الثانوية العامة لمدة
عام ، كذلك تدرس شركة سيجال تقديم
منحة مالية للدراسة الجامعية للأول في
القسم الادبي والاول في القسم العلمي ،
التفاصيل الكاملة لمهرجان المتفوقين تنشرها
مجلة صباح الخير في الاسبوع القادم .



بدون تعليق ..

متحف العلوم والأمل الضائع

آخر .. الجمال هو ميزتها الأولى .. واللوق هو ظاهرها وباطنها ، والنظافة هي سمة الرئيسة ، والاسراع الى الخدمة اساس من اساس التوظيف فيها .

ان مثل هذه الاشياء ليست كماليات ، انها العوامل التي تجذب الناس الى العلم والفن ان اكسرام الزائر في مثل هذا المتحف هو الشيء الذي يجذب الناس بدل الكرة مرات ومرات .. وبدلا من « الكتابة والقراءة » اللذين شعر بهما يونس خليل ورفاقه ، سيشرحون بان العلم شيء بهيج ، وعظيم ومفيد ، وجميل .. لان العلم هو الطريق الذي يوصل الانسان الى مجازاة عمره ، ذلك العصر الذي وصل فيه الانسان الى الكواكب الاخرى بينما متحف علومنا يعلمه التراب .. والسبب قطعاً موظف مهمل .

والبيانات كل شيء من السد العالي .. غير ان الحصيلية كانت رهيبية .. لان بداية رحلتنا لم تكن مشجعة ، وضاع الادل في ان نضيف شيئاً الى معلوماتنا بدلا من التطلع على النواصي .. هذا هو ملخص لخطاب هذا الطالب ..

ولست ادري اي جهة يتبعها هذا المتحف ، غير ان شيئاً بسيطاً ممكن ان يقال ان مثل هذه المتاحف في الخارج ، تتحول الى شيء

الاقسام .. وليست هناك خدمة للزائر ، ولا تسلسل علمي او رابطة تاريخية للاجهزة والمعدات ، ويبدو لك المتحف وكأنه « شيء » مهمل .. اغلب اجهزته معطلة ، وحتى اسلوب الشرح غير بسيط وغير مرث .. الكسل واللامبالاة من كل الذين قابلوننا ماعدا - شهادة الله - المشرف على قسم الري الذي بذل كل جهده لشرح لنا بالكتلوجات والصور

ولكن .. ماذا وجد يونس في المتحف .. هذا تلخيص لخطابه الطويل : كانت حديقة المتحف وكأنها محل لبيع الروبائيكيا الاجهزة هنا وهناك بدون شرح او حتى اسم ، التراب عليها بالكوم ، وفاترينه بها ديك رومي ، واخرى فيها كلب ، وثالثة بها حيوان يشبه « كلب البحر » مكتوب عليها كلمة « طيور » .. هناك عشوائية في توزيع

اكثر ما يسعد الانسان ان يجد فريقاً من ابناء هذا البلد وقد اتجهت اهتماماته اتجاهها مقبلاً ، وعندما يرى الانسان طالباً يهتم بالعلوم والفنون والآثار ، يشعر وكأن المستقبل يفتح له ذراعيه ، يغزوه التفاؤل غزواً ، وتقدره السعادة وكأن حياته تتلون بالوان الامل . وليس هذا كلاماً انشائياً ، فعندما وصلني خطاب من الطالب يونس خليل يونس .. من كلية هندسة القاهرة .. وعندما قرأت في بداية الخطاب انه قرر مع فريق من اصدقائه ان يضع برنامجاً للاجازة الصيفية لزيارة المتاحف المختلفة بالقاهرة ، وعندما قال : « ولقد وضعنا متحف العلوم على رأس القائمة وكأنه فاتح للشعبة » .. احسست ان شبابنا يساير هذا العالم الذي صعد الى القمر بالعلوم ..

قريباً

اعترافات عشاق

اقرأ فيه بعقل وقلب الجيل الجديد في حبه وعاطفته .
مجهوعة من اجمل واطرف خطابات اعترفوا لي .

بقلم مصطفى محمود

« مخلص جدا »

على هذه الصفحات تقدم صباح الخير بعض أعمال الفنان عبد المنعم مطاوع الذي تعرض أعماله الآن في نقابة الصحفيين .
هذا هو المعرض الثاني من سلسلة معارض فناني الاقاليم التي يشرف على اعدادها مودى حكيم المشرف الفني لصباح الخير .



هذا الفنان الموهوب

عبد المنعم

مطاوع

شباب غريب الاطوار . يفاجئك
حديثه عن نفسه وعن افعاله التي
يرونها على انها احداث وقعت له .
يزعجه صوت الملعقة في كوب الشاي .
ويرتعد من قطة تحلق فيه . ويخشى
كلما خرج من مكان غير حجرته ، أن
يفلق وراء الباب . ويقول الكثيرون
من الذين شاهدوا افعاله في التصوير
والنحت أنه فنان وموهبة كان يمكن
أن تمنحنا الكثير ..

في قصر الثقافة بكفر الشيخ
سألت عن عبد المنعم مطاوع الذي
يعمل مشرفا لرسم القصر ..



هذه الفنان الموهوب

عن المعرض .. كم عدد بطاقات
الدعوة .. والمكان .. هل يتسع
لكل اللوحات الموجودة في الاسكندرية ؟

وعيد المنعم مطاوع حاصل على
بكالوريوس الفنون ودبلوم مرسوم
الاقصر ودبلوم في التربية .. وقد
كانت حصة سنوات الدراسة عدد
كبير من اللوحات وقطع النحت التي
الارت اعجاب اساتذته وبعض كبار
الفنانين .. منهم سيف وانلي فنان
الاسكندرية العظيم ..

قلت له : ولكنك هجرت العمل ..
والخامات يمكن ان تطالب بها المستوكنين
في قصر الثقافة ؟

قالوا : غائب من يومين .. عدت
اسأل عن طريقة للوصول اليه فاجابوا
الوصول الى القصر اسهل من الوصول

الى البيت ..

كان لايزال نائما والساعة قاربت
الثانية عشرة .. حجرته في المساكن
الشعبية يسكنها كل ما فيها الوحدة ..
السريز « السفري » والطاولة ..
ووجوه الاطفال والنساء المرسومة على
الجدران ..

بدا كما لو انه لا يصدق فكرة
المعرض حتى قدمت له بطاقة الدعوة
التي اعدتها المجلة لحظتها انفرجت
اساريره ونجمرت السعادة وراح يقدم
في قصاصات من مجلات اقليمية
كتبت عنه وتحتوي ما قاله عنه اساتذته
في كلية الفنون بالاسكندرية وعدد
من الفنانين المعروفين .. وكأنما تذكر
فجأة .. قال : « لكن اللوح كلها
مش هنا .. في اسكندرية .. مفيش
هنا غير سبع لوحات في قصر الثقافة »

وسألته عن أحدث أعماله ..
قال : هي السبع لوحات الموجودة في
القصر .. مفيش خامات .. أنا عشان
أجيب عليه ألوان لازم أسافر
اسكندرية ..

والقصر .. ألا تتوفر فيه هذه
الخامات ؟ ..

قال : لا .. لا شيء في الرسم الا
بعض لفات الورق والواح الخشب
المجيبى المسندة الى الحائط منذ دخلته
حتى الآن ..

وكان علينا ان نسافر الى
الاسكندرية ..

في الطريق كان صامتا .. لا يتكلم
.. ثم فجأة .. اخذ يلقي بعض
الاشعار المنشورة من تاليفه راح يلقيها
بصوت مرتفع مقاوما صوت موتور
السيارة .. وعندما كان يلقه الأخير
يتوقف ويعود ينظر من خلال
زجاج النافذة الى الطريق ومساحات
الأرض المزروعة .. ثم مرة أخرى
يعود الى بأسئلة كثيرة واستفسارات





الموهبة التي تحتاج الى الرعاية والعناية ..

ولقد كان محافظ كفر الشيخ كريما وشديد الاهتمام بالمرض .. ونحن واثقون ان السيد المحافظ سيوالي رعايته واهتمامه بالفنان ابن دسوق .. ونأمل ان يتيح قصر الثقافة ظروف عمل لهذا الفنان الموهبة التي تحتاج الى الرعاية الموهوب الذي يمثل أكثر من اتجاه في الفن التشكيلي ..

وصباح الخير سنواصل اهتمامها بعبد المنعم مطاوع وغيره من فنانى الاقاليم الموهوبين والى مصرض ثالث من سلسلة معارض فنانى الاقاليم .. محمد حجازى "

الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٢ .. لوحتان او ثلاثة فقط فى عام ١٩٦٤ .. وبعدها لاشئ .. حتى اللوحات السبع فى كفر الشيخ التى قال عبد المنعم مطاوع انه انتهى منها اخيرا كانت ايضا فى نفس العام ١٩٦٤ ..



كل اعماله .. اللوحات وقطع النحت معروضة الآن فى نقابة الصحفيين .. وهذه الاعمال التى ننشر بعضها على هذه الصفحات تنبئ بالموهبة الكامنة فى اعماق عبد المنعم مطاوع ..

وصباح الخير عندما تقدم عبد المنعم مطاوع فى سلسلة معارض فنانى الاقاليم انما تلفت الانظار الى هذه

قال : مش الحامات بس .. الحياة المملة اللي بعيشها فى كفر الشيخ وظروفي الخاصة قاسية جدا .. أنا وحيد ومحروم .. محروم من كل شئ ..

وراحت اصابع يديه المعروقة تتشابك وتتصارع وهو يقول : أنا محروم ..

فى قصر الحرية للثقافة فى الاسكندرية حيث كان آخر معرض لعبد المنعم مطاوع علمنا ان اللوحات نقاها زميل له الى بيته بعد ان يسوا من حضور صاحبها .. وذهبنا الى بيت الزميل ..

أكثر من ثلاثين لوحة وبعض قطع النحت من الطين المحروق كلها فى

الكنزة س

مصطفى محمود





ان جملة غابرة في خطابك
تكشف لي شيئا عن نفسك فانت
تأولين عن سنوات دراستك ..
كانت سنوات طويلة كما تعلم
ولكن لم ينض قلبى بالحب على
كثرة ما عرض لي من رجال لانى كنت
الترفع عن مثل هذه الاشياء ..

هذا الترفع هو مفتاح مشكلتك
.. ترفعك عن الحب وكان الحب
شيء مخجل وكأنه نزول بالنفس الى
ملايلىق .. هذا الترفع هو الذى
جلب قلبك وجفف شخصيتك
.. وجعلك تتعاملين مع الرجال
من عرش الامبراطورة اصفنديلى
لا احد يهيك .. ولا احد يهرك
قلبك .. والمهندس الذى يتقدم
لك هو مجرد رجل طيب بسيط ليس
فيه عيب الا انه بلا عيب ..

هذه الكبرياء الداخلية هي جذور
الشلج الذى اخذت به نفسك ..

وهذا الشلج يجب ان يذوب
اولا فتعامل مع الناس كنت عادية
بافتتاح وبساطة .. وسوف يفتح
قلبك كالوردة امام اول قطرة من
ندى الفجر ..

ولو ان صديقك المهندس اهلك
وتكره عليك وتركك تعانين من
اجله قليلا ربما كان احسن فاما لك
من صاحبات القلوب المتكبرة في
خارجك الى جراح يعرف اين يضع
المشرط ليفجر الدم من تحت غشاء
الجلد ..

كوني بنتا عادية يا دكتورة ثريا
اصفنديلى بغيتارى اذا اردت ان
تتعلمي بسعادة البسطاء وجهم ..
والا فانك لن تفوزي بعياة الاباطرة
ولا بعياة البسطاء الصاويين ..
وستتفنين حياتك وحيدة في برج
الجلد وفي قصر الترفع البلبورى
الذى شيدته لنفسك ..

وما اكثر ما تعيش سجناء لاننا
نسجن انفسنا ..

وما اكثر ما تعيش في الوحدة
لاننا نعظم اى جسر يبنيه اى
انسان ليصل اليها ..

تذكرى دائما انك انت المشكلة
.. وانت الضحية ..

نشوء علاقة محبة بين اثنين
واذا لم يتوفر هذا الاعجاب الاول
هل يمكن ان نطاق الحب بدونه
لعلك هذا الانسان طيب جدا يروى
مشاعري ولم يصدر منه اى تصرف
يسيء الى او الى احد آخر .. ولكنى
وانا منه لا اشعر اننى اعبر عن
وجودي مع هذا الشخص الناب
البسيط ..

باقى ايام على اعلان الخطبة وانا
اخشى كلما قربت المسدة .. انى
خائفة من الفشل وخائفة ايضا
ان اسبب له آلاما او حرجا بسبب
تصرفي .. لانى لا اجد سببا
مقبولا لرفضه .. وفي الحقيقة انا
اريد ان اعطي لنفسي فرصة اخرى
للمعرفة ولكن لا اعرف نتيجةها ..

انقذني بكلماتك وبرأيك الذى
سيرشدني وسيميد الى الثقة في
نفسى وفيمن حولي وهل حقيقة انى
على ابواب قوافل الفرصة وهل
يمكن خفا ان ابدا حياتي هكذا
بدون اقتناع ؟ ثم ما هو تصرفي
خيال هذا الانسان الطيب الذى لم
يسيء الى قط لكن تلاحظ نبيس الا
مجرد .. انسان مناسب ..

دكتوره " ن " ..

آخر ما كنت اتوقع ان تصلىني
مثل هذه الشكوى من طبية ...
دكتورة عاشت حياة مفتوحة في
البيت والجامعة والمستشفى والقيادة
.. وفى النهاية تخشى ان تنتهى
حياتها بالزواج على طريقة الخلطة
.. مثل هذه الشكوى من بنت
سجينة جدران البيت والتقاليد
لانها فرصة للتعرف هي شكوى
مفهومة ومعقولة .. اما منك وبعد
٢٥ سنة من حياة مفتوحة يدخل
فيها ويخرج منها كل صنفون
الرجال .. ثم تكون الشكوى في
النهاية .. اخشى ان الزوج بلا
حب عمل طريقة الخلطة .. من
شكوى غريبة بل شائعة ..

لماذا لا يتحرك قلبك لى رجل
هل تتظلمين قيصر دوسيا
فيقسم لك حتى ينفض قلبك
بالحب ..

الاقتناع والحب وليس اسسه
الواجب والاصول واللياقة ..
لقد بدأت اشعر فعلا اننى في
سن حرجية واننى لان لم اجسد
الشخص الذى يملأ على قلبى كما
يملا على والكبارى مللت ان
الذى وقتى مع من يتقدمون لي عذرا
بلا قلب مللت ان اجلس منزلة
وقورة لا اجسرا ان احادث احدا
بنخيلة نفسي وبمشاعري ..
باختصار انا امكره زواج العقل المجرد
واشعر به قيدا يخنقني ويثقل
حركتي وحررتي وتكن بكثك عليك
كيف اجد الشخص الذى اشعر
انه فعلا مكمل لى .. الذى اشعر
من هذا الانسان سألنى انيه بكل
مشاعري دون خوف او حرج وانه
يبادلنى الفكرى وينتاشنى بعقل
واسع في كل شيء حولنا دون ملل
واخيرا تقدم لي شاب بموصل
مهنتا .. رأتى عدة مرات قبل ان
يتقدم لي (وفى الحقيقة تم تجلب
انتباهي) .. كان على لغة كبيرة
باننى الفتاة التى تفهمه والى
ستعلمه حقا .. واعتقدت ان تلك
المرات القليلة التى رأتى فيها كلفة
بان تعرفه اياى مصرفة حقيقية في
حين اننى لم استطع ان اجد فيه
شيئا ..

وبدأت افكر بتغيير عقل بحت
انه اتبعنا مناسب وفق الاخلاق
وعائلة .. الى غسبر ذلك من
الكليشيهات الاجتماعية المكررة ..
فلماذا لا اصادقه لاعتقه على حقيقته
وتقابلنا عدة مرات ، كنت اعود في
كل مرة وانا اشعر اننى امثل دورا
معينا وليس هو حقيقة ما اريد ..
لم اشعر به كاتسان يصلنا عقل
بالكلام اللقح او حتى يملأ قلبى
بالحب ..

انى في حيرة .. هل استمر في
هذه التمهيلية التى ربما من ثمره
تكررها اعود على الدور واشعر انه
حقيقى .. ام ان هذا حب يجب
فكك عنه ..

هل يمكن يا سيدى ان نخلق
الحب بايدينا ؟ وماهى حيلة
الاعجاب الاول وماهناستد دوره في

سيدى الفضل ..
انا طبيب في العيادة والمشرى
من عمري .. ويحيل الى ان مشكلتي
هذه لا تخصنى بمفردي ولكن قد
يكون هناك العديد من الفتيات من
من في مثل سنى يصاننها او
ما يشابهها ..

مشكلتي يقينى .. كيف الزوج
كيف ارضى عن اوتياي بشخص ما
لاننى فعلا اريد وليس مجرد فكرة
الزواج فقط ..

لقد اضيت سنين الدراسة
بين زملائي اعملهم كاخوة لى ..
كنت صديقة لبعضهم بنضج ذبوعى
وكننت في اغلب الاحيان ارتاح
لمعاملة زملائي اكثر من الزميلات ..
وضعت سنين الترمسة وهى كما
تعلم طويلة دون ان يطرق الحب
باني بل كنت الترفع عن اى شيء
من هذا لقد تنسج لي كثير من
زملائي بالحب والزواج ولكنى كنت
اعتقد لهم لانى كنت اشعر انهم
زملائي وخشيتى فقط وخرجت الى
العمل والحياة ابحت حوى عن الحب
الصداق قبل ان احلم بالزواج
وتقدم لي عدد لا بأس به ثم اجد
بينهم من يناسبني في الفكرى
وكننت ارفض دون ان اجد سببا
مقبولا ..

وعاتبتى اصديقاتى وانهنوا على
بكلام كالباطل باننى قد كبرت
واملى عدة ايام واصبح عانسا
وبعد ذلك ساذب الى الريف حيث
لا احد يرونى او اذى احدا ..
وقالوا لي ان الحب ياتى بعد المعاملة
والارتباط والى سأتعود على من
ارتبط به .. ولكنى لا اريد هذا
انى اريد الحب اولا ثم التمسود
والاستقرار ..

وبدأت افكر وانظر مليا فيمن
حولى فوجئت معظم زملائي يخطبن
بدون سابق معرفة وفى اغلب
الاحيان ينتهين الى الزواج ويقلن
انهن سعيدين .. فلماذا لا اكون
مثلهن وما الفرق بينى وبينهن ..
وبدا الصراع بين الفكرى وبين
مايلوون انى اريد ان اعيش
خيالى كما احب ان تكون مع من
احب اريد ان ابني بيتا اسسه



الحرب

في خزنسنا

« عندما تكونين مع
حبيبك احتضنيه برقة
واجعلي من صدرك وسادة
له .. ولا تعدثي أحدا
بزيارته لك .. »

في فجر المصور الوسطى كان
غرب أوروبا متخلفا في فن الحياة
والحب فلم يلعب الحب دورا هاما
في المجتمع الفرنسي ولم يرتفع عن
مستوى الشهوة القاتمة .. وفجأة ذاب
الجليد وظهرت المواقف الناضجة
والاقلاطونية وتقنى الشباب بالحب
وكان السبب في هذه الصعوبة الحاجة لظهور
جماعة «التروبادور» وهم الفرسان الشجعان الذين
الغوا أنفسهم عن الحب وتقنوا به .. وقد ظل
الحب زمنا مقرونا بالشعر ..
ولمصادفة «التروبادور» لم يعبّر فقط عن الحب
الاقلاطوني فكان بعضهم يطلب من «الحبيبة» في
«قصائده» ان تشره بلصاح يديها لرقته
وبعضها أحيانا وهي غارية «ويسر» «التروبادور»

أحدهم أن له ثلاثة • موسى لمتعته الجسدية •
وثلاثة لمتعته العقلية •• وسيد لمتعته الذهنية •
وبالرغم من أنهم كانوا لرسائنا عاشرين إلا أن
بعضهم كانت حياته بوعيمية • فزعيهم جبرود
دي بورنبل • كان يعض الشتاء في القراءة والتعلم
والصيف يعضيه متقللاً بين القعود بصحبة
أشعاره • ولم يتزوج •

« والتروبادور » • « بيير فيدال » • كان تصرفه
شاذاً مجنوناً • فقد أحب سيدة لم يتبادل معها
أى حديث وكانت تسكن أحد القصور • وأطلق
عليها في أشعاره « المرأة الدلية » وكان هو أيضاً
يتنكر في صورة ذئب ويحسوم حول قصرها في
المساء مقلداً صوت الذئب • وكان تذكروه محبكا
حتى أنه لفت نظر الرعاة في المنطقة •• وفات
مساء هجم عليه كلهم وكاد أن يمزله • وخرج
خدم القصر على صريخه وحملوه إلى الداخل •
فنظرت إليه السيدة بهشة لما زوجها فقد أثاره
منظره وضحك فضحكات غريبة بطريقة العصور
الوسطى القلمية • لكنه اشتق عليه وأحضر له
طبيباً • وقد كتب والتروبادور أجمل أشعاره
في ضيقه للذين أكرماه ••

ونافرا ما كان « التروبادور » يموت بسبب
الحب وقد قال أحدهم بعد ليله في حبه « أم
أمت ومع ذلك فالى عظيم »

في ذلك الوقت كتب الكثيرون نصائح للمحبين
وكانت معظمها موجهة للنساء • وكانوا يرون
ضرورة أن تسير المرأة ورأسها مرفوع للأعلى ولا
تنظر يمينا أو يسارا وأن تكون خطواتها ضيقة
ومن كتاباتهم :

« إذا كنت قصيرة صانعي الناس وانت
جالسة • إذا كنت رفيعة ارتدى ملابس كثيرة •
إذا كان صدرك أكبر مما يجب ادبويه برباط
حتى تغطي من حجمه ••

« لابد أن تكوني حلوة خصوصا إذا كنت جميلة
حتى لا تكوني عرفة لاحاديث الناس • ولاناعى
أن تعلى رجلا وانت تنوين أن تعطيه شيئا •
والأفضل أن تسرى على حصة ترسمينها لتصل إلى
الرجل الذي تريدينه • ويجب ألا تختار جيبك
من طبقة الفل منك ولا يكون قبض الوجه •

« عندما يقبلك حبيك القبلية الأولى تظاهري
بالدهشة والغضب •• واستعلمين إذا كان يحبك
حقيقة أم هو فقط يشتهيك • ولا حتى إلى أى
مدى سيبك • واجعليه ينتظر كثيرا إلى أن
تقبل تناه •• وعندما توافيقينه على زيارتك ••
اجعليه ينتظر سواد الحديقة أو يتسلق جدران حتى
تغشى يده أو وجهه بعد هذا المجهود الذى
يبدله في سيبك كالأبى بابتسامة وليلة •

« عندما تكونين مع حبيك احتضنيه برفقة
واجعل من صدرك وسادة له • ولا تحدى أحدا
بزيارته لك •• وعندما تقابلينه وسط الناس •
تظاهري أنك لا تعرفينه • واستعمال الروائح له
سحر خاص في آنف الرجل • لكن الرائحة لابد
أن تكون على جسد نظيف • وليس صحيحا أن المرأة

باربعة مراحل إلى أن يصل إلى معبودته • مرحلة
التطلع • ثم مرحلة التوسل • ثم مرحلة الطلب
وأخيرا يصبح عشيقا •• وعندما يصل إلى المرحلة
الرابعة كلن يقول قسما بأنه سيبقى مخلصا لها
ويغتم هذا القسم بقلبة •• وكان أحيانا يأخذ
« التروبادور » معبودته إلى الكنيسة ويقول قسم
الخلاص أمام القس حتى يبارك الرب جبهما ••
وقد تسلج أحدهم مع محبوبته فأنهى جبهما
في الكنيسة أيضا حتى يصبح كل منهما حرا
وربما يجد سعادته مع آخر •

وقيل أن جملة « التروبادور » كانوا عازرين
جنسيا أو شواذ • لكن الكثيرين لم يتركوا شكا
في رجولتهم • فكان لبعضهم أكثر من حبيبة وأعلن

التي تستخدم كثيرا أقل لفيلة من التي لا تستخدم
• لا يوجد حرج من قبول هدايا أو تقود من
حبيبك عندما تكون العلاقة طيبة معه •• فما دام
معظم الرجال يفتنون ويلهبون قسما • لعين يفتني
بعضهم •

وبالرغم من أن رباط الزواج كان مقدسا إلا
أن الطلاق كان مباحا أيضا •• وقد قرر النابن
من النبلاء أن يعقبا قرانهما بعقد مدته سبع
سنوات • على أن يجدد إذا دغبا في الاستمرار •
وكانت المرحيات الهزلية عن الزواج كثيرة
وفيها الكثير من البالفة التي تجعل المشاهدين
يفضحكون • وفي إحدى المرحيات

• كانت الزوجة وأما تلومين الزوج لعدم
مساهمته في أعمال المنزل وفي إحدى مناجرات
الزوجين تدخلت العمة واقتربت على الزوجة
أن تكتب على ورقة كل طلباتها التي تريد من
الزوج أن يساهم بها • ووافق الزوج متضررا
وجلس مطرفا يكتبها لأوامر • أنه يستيقظ مبكرا
ليقوم بطلبات الصباح • إذا بكى الطفل في المساء
يستيقظ ليهرز فراشه • يغيز العيش • يساعد
في غسل الملابس • يتلفظ بالمطبخ ويسعد أن
كتب وإجاباته امرته الزوجة أن يبسلا في
مساعدها في الفسيل ••• ووقف الزوجان
على حائلي برميل كبير به ماء ساخن
والخدا ملاءة سريرا ليفسلا معا • وعن قصد أو
بدون قصد جلب الزوج طرف إلى صلاة فزعت
الزوجة في البرميل وصرخت تطلب النجدة ••
لكن الزوج بدلا من أن يساعدها على الخروج
أمسك ورقة الواجبات وأخذ يقرأها • وقال أنه
ليس مكتوبا ضمن البنود أنه لمساعدة الزوجة
للخروج من برميل الفسيل • وجاءت أمها على
صريخها • وأتلفت مع الزوج على أن يمزق لأخمة
الواجبات وينقلها وأن يصبح سيدا في بيته
وعلى هذا الأساس وافق على انقلا زوجته •

وفي مسرحية أخرى ••
« جانيث وبريت صسديقتان تم تقنما
بزوجيهما لأنهما كبيراً في السن • فلهما إلى
حداد وسألتاه أن يسمح الزوجين ويتغير
شكليهما • وحلرهما الحداد وقال لهما أن
الزوجين لن يكونا أحسن حالا • لكنهما أمرتا

وتم التحويل • وظهر الزوجان شابين مرحين
وفرحت الزوجتان لكن فرحتهما لم تدم
طويلا فإخلاق الزوجين قد تغيرت بتغير شكلهما
•• شبابهما جعلهما أمرين قاسين •• وبدأ
يضربان زوجيهما • وللمت الزوجتان عمل
مالمعلنة • لكن العباد قال لهما أنه من الممتعيل
تسيح الزوجين مرة أخرى ••

كانت المرحيات الهزلية تقول في النهاية
أن مخلوقة تغير الزوج أو الزوجة تنود دائما
إلى التغيير لاسوا •

وامتد ظابع السخرية والفتنة من القرون
الوسطى إلى عصر النهضة • وظهرت موضة اللابس
على خلفية للمرأة وأحدثت عجة كفى موضة
خرجت من فرنسا •
فالى الأسبوع القادم •

« زينب صادق »



للمسرة الشابة

لو حدث شيء كهذا لمأبى أداة المدرسة والتعليم أو التلمذة ؟
والله ما كنا ذلك الحوار الغريب جالبا ،
كنتحدث عن خلية التفكير والاجتماعية والإخلاقية
لوجدنا أن الأصل من الدواخل ، بمعنى أن الفتى
والفتاة حراً في أن يتحابا .. ويهرسا الحب
كما يريدان ..
هذه قيمة اجتماعية اكتسبتها المجتمعات
الأوروبية كلها تقريباً ولا يستنكر احد وضعها في
وضع التطبيق ..
وأود ألا يتصور القارئ ، عقلية وذهنية من
عاش أجيالاً في مجتمع انحصار حديث التفتح انه
نتيجة لهذا أن الشغل الشاغل للشباب في أوروبا
هو الحب والجنس ..
لو كان كذلك لانهارت الحضارة الأوروبية كما

بمقلدة الشباب الألماني ..
مثل تلك التربية لا تقوم بها مجرد المعاصرات
والشعائر والخطب والكلام .. هذا كله لا يكفي
ولا يجدي ..
لنا أيضاً نحيط الشبان بالجو الذي يضع
الجنس والحب في مكانه الصحيح .. أي مكاناً
هائلياً .. إذا جاز لنا استخدام تلك العبارة
التي أغنى بها إلا يكون ميالاً لصراف الشباب عن
القيام بدوره .. أو أن ينصرف إلى اتجاهات
انحلاية كتمدد العلاقات الجنسية أو البغاء ..
وهذا الجو ، هو التربية العملية ، لا يوجد
ولت فراغ يمكن أن يتركه الآلام بقناعة
جنسية ..
في أيام الأحاد كثيراً ما نتج جولات الدعاية
للتناوب للعمل من أجل مساندة شعب فيننميتلا

هناك يؤمنون بضرورة التجارب قبل الزواج ..
ولا قيمة للتربية عند الزواج ..
عل أن الشيء المؤكد .. أن الأسرة قائمة
ووطيدة .. هناك وحدانية الحب ، بمعنى أن كل
رجل واحد لامرأة واحدة .. وهناك رابط بين
الحب والجنس .. لا كما هو الحال في اسكتلندا
حيث يرى الأزواج والزوجات أنه لا تناقض بين
الحب والحياة الزوجية وبين ممارسة نزوات
جنسية في الخارج من حين لآخر .. باعتبار أن
الجنس كالطعام والشراب ، وبالعكس أن تلك
الممارسة تنشط الحب الزوجي وتبسط الملل
ودرتين الحياة الزوجية ..
وربما كان ذلك هو الفارق الأساسي بين نظرة
الناس للحب في بلد اشتراكي كالمانيا وبين دول
اسكتلندا التي (تفترق) أخلاقها أراج ، المرأة
الأوروبية ..

قالت في مدام كيسيلفوش وهي شابة ألمانية
في العشرين متزوجة بشاب آخر في الواحد
والعشرين ..
زوجي يعمل وأنا تعمل .. ونحن نحب
بعضنا .. ويقوم كل منا في غرفة .. نأخذ نعيش
بعيداً عن بعضنا سنوات حتى تجد ثقة ونؤسس
بيتاً .. قروناً نعيش في أحسن حجرة بصلتها
أحدنا ..

ونمة شيء اسمه (الخيانة الزوجية) هناك وهي
عملية مستنكرة اجتماعياً .. وهي مبرور عام
للطلاق أمام المحاكم التي يجب أن تبحث التلاق
.. وهي محاكم من نوع غريب .. إذ لا تتوانى
تكون بعض الدعا في مؤسسة ما أو بعض
سكان الحي في الأحياء .. ويجلس المتناضون
أمامها مع الجهود ويتناشون .. أنها آتية
بمجالس لرب .. والفاذ ياتيه (بشخص التوب)
والقريبان نفس المحاكم التي تعاقب الناس
على السرقة إذا حدثت .. طبعاً السرقا العادية
والتشلل ، فالسرقة بالسلح مثلاً لها معاقب أخرى
مهولة .. ومثل هذه المحاكم لاتحكم على السارقين
بالسجن .. إنما بالتعزير الاجتماعي .. أو دفع
غرامة ، أو النقل من العمل .. أو تخفيض
الدرجة والإجر .. وبعد انتهاء (المقوبة) يعاضاً
كل من عبر شخصاً بهذه الجريمة ، تجزئة
انتهت بأنهاء تلك المقوبة التكفيرية ..

الشيء الذي يعاقب عليه بشدة هو تعدد
الزواج .. ربما حدث مرتين أو ثلاث في كل
العشرين عاماً الأخيرة ، أنه يعتبر بالدرجة الأولى
احتقاراً للمرأة وعودة إلى رق الإقطاع .. ويعرض
للعقوبة بالسجن عشر سنوات ..

قال في الكاتب الألماني الكبير كولمان .. ذات
ليلة ونحن نشرب القهوة في بيته .. وزوجته
الجميلة والكاتبة أيضاً تقدم لنا الكعك ..

في ألمانيا الديمقراطية خمسة ملايين أسرة
.. من هؤلاء الخمسة ملايين يوجد مليونان فقط
.. رجل وامرأة هؤلاء معقم الصامتين في
بلادنا .. على اكتاف هؤلاء المليونين بني هذا
البناء الشامخ الذي تراه في كل ركن من أركان
ألمانيا ، هؤلاء المليونان في الحقيقة عمال اللذان
يولان سبعة عشر مليوناً من المعززة والأطفال
والفتيان .. ولو لم يكن الحب والجدنة معا
يربطان كل زوجين من المليونين .. لا يمر
الحيون ولا عرفت ألمانيا كلها ..

مع الصبيان والبنات

انهارت الامبراطورية الرومانية ..
ولكن مع ذلك ثمة فرق بين تناول تلك القيمة
اجتماعية الأوروبية في الغرب وبينها في الشرق
.. بل حتى في الغرب هي مختلفة ..
يمكن القول أن الفارق بين الشباب في أوروبا
الغربية والشباب في أوروبا الشرقية حول مسألة
الحب والجنس .. أنهم في الغرب يبتذلون
الحب والجنس .. وكل وسائل الاعلام تعمل
بجامعة لتشجيع ذلك الابتذال بالتحرش بالزينة
الجنسية للمواظن الأوربي .. رغم أنه شيعان
وغير محرم ولكنها تزين له لذات محرمة ..
ولمختلفات غريبة مشحونة بشعائر الحروب ، وصور
ومبارس ومجلات ومؤسست فسحة تبغ
والجنس وتكسب منه الملايين ..

والفتى والفتاة تلتفح غيتاعها منذ الصغر على
ذلك التحرش الواضح المستمر ..
في ألمانيا الديمقراطية الصورة مختلفة تماماً
عدة مرات رأيت عند نطق الحدود حراس
الحدود بمنعون دخول المجلات ذات الصور الأارية
والكتب الفاضحة ويقلبونها بعناية شديدة ..
ربما امتد إلى حاملها نفسه .. رغم أنه من المؤكد
أن كل حارس من هؤلاء له صديقة أو رفيقة أو
غشقة إن لم يكن زوجة .. أي أنهم ليسوا
متزمتين أو ضد الحب والجنس ..
ولكن المشكلة أن لهم فهم آخر ، أن الحب
والجنس شيء جميل وشي خاص أيضاً .. علاقة
إنسانية سامية لا يبتذل .. ولا يتاجر بها ..
ولا يجب اتعالها بالصور الفسادية والكتب
والأفلام الفاضحة ..

إنها علاقة يجب أن يحرص عليها المجتمع
ويوجهها .. كما يجب أن يحرص على ألا ينزلق
الشبان والشابات في هاوية الانغماس فيها
والانصراف إلى الجنس تحت أي شعارات مومما
كانت تبدو برفقة مثل (أصنع الصبولا تمنع
الحرب) وهو التعميق في الهوى عن ممارسة
الجنس ..
وكما يقول المفكر سكرتير العلاقات الخارجية

في أن تجتذب للآتين وأربعين وسبعين في المائة
من الشباب أحياناً ..
وفي عطلات منتصف العام وفي الاجازة الصيفية
.. ثم أيام وأسابيع يقضيها كمثل شاب في
مساعدة الفلاحين على جمع المحاصيل .. أو القيام
بأي عمل في مصنع أو مزرعة ..

وفي المدرسة أو المؤسسات .. في الحياة
اليومية يوجد نوادي ومراكز للخدمة تستغل
كل دقيقة في فراغ الشاب وتنتهي مواعيد ..
و (تسلي) بإفادته كما يقال في علم الأنفس :
ولكن ماذا يحدث إذا ظهرت اتجاهات
انحلاية عند بعض الشبان أو الشابات ؟

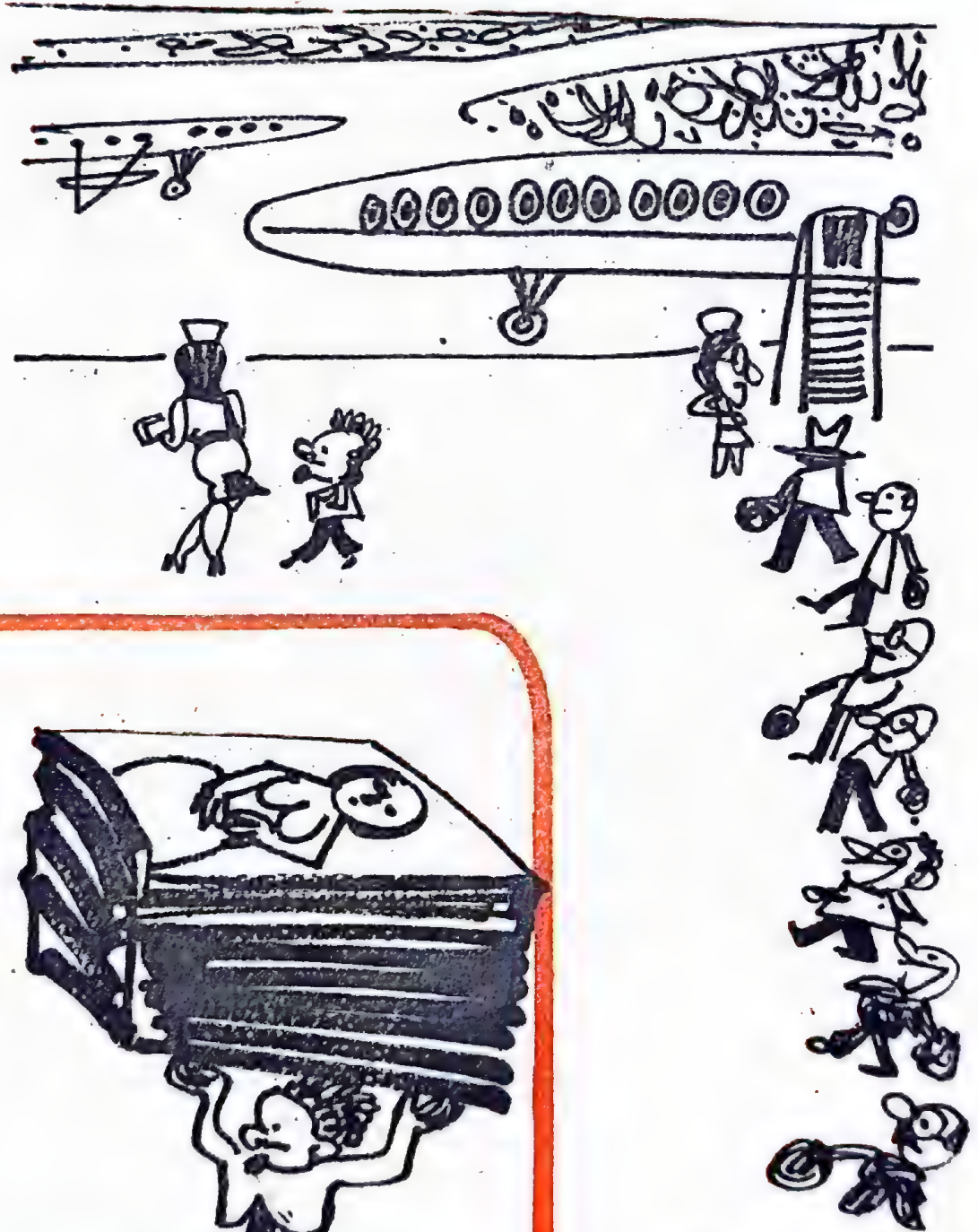
.. الابتذال عندنا هو أحد امرين : التكالب
على الجنس واللهو بشكل عام الانصراف عن
الانتاج أو العمل السياسي والاجتماعي .. وأما
تمدد العلاقات العاطفية والجنسية ، فاهمرة
(الدون جوانيه) إذا جاز التعبير بالنسبة للشباب
و (الكارمييه) بالنسبة للفتاة .. في هذا الحالة
يحدث نقد ومناقشات في جلسات المنظمة ..
ومثل هذا السلوك مستنكر اجتماعياً وسياسياً
أيضاً باعتباره (عادة بروجوازية فاسدة) ..

وهم في ألمانيا الديمقراطية يجدون صعوبة
شديدة في مواجهة مثل تلك التيارات الانتحادة
.. ذلك لأن ألمانيا الديمقراطية على باب العالم
الرسمي .. ونصف ألمانيا نفسها دولة رأسمالية
قحة .. على بعد أميال قليلة ، في نفس مدينة
برلين يوجد نوادي وعلاهي عدن الشهيرة حيث
يقدم مليونير يهودي الأفلام الجنسية والرقص
المجنون ونوادي القمار والتسلوذج الجنسي لقاء
ماركين اثنين فقط مع المشروب ..
ولهذا كله طبعاً انعكاسه في الأرائل خصوصاً
بواسطة التيليزيون ..

ليس ثمة لبرد قانونية أو إدارية ضد ممارسة
الشباب حرية ، إنما هناك خطف اجتماعية
تجرى بالتنوع وباستغلال الطاقة ..
وشأن المجتمع الأوروبي بشكل عام فالشباب

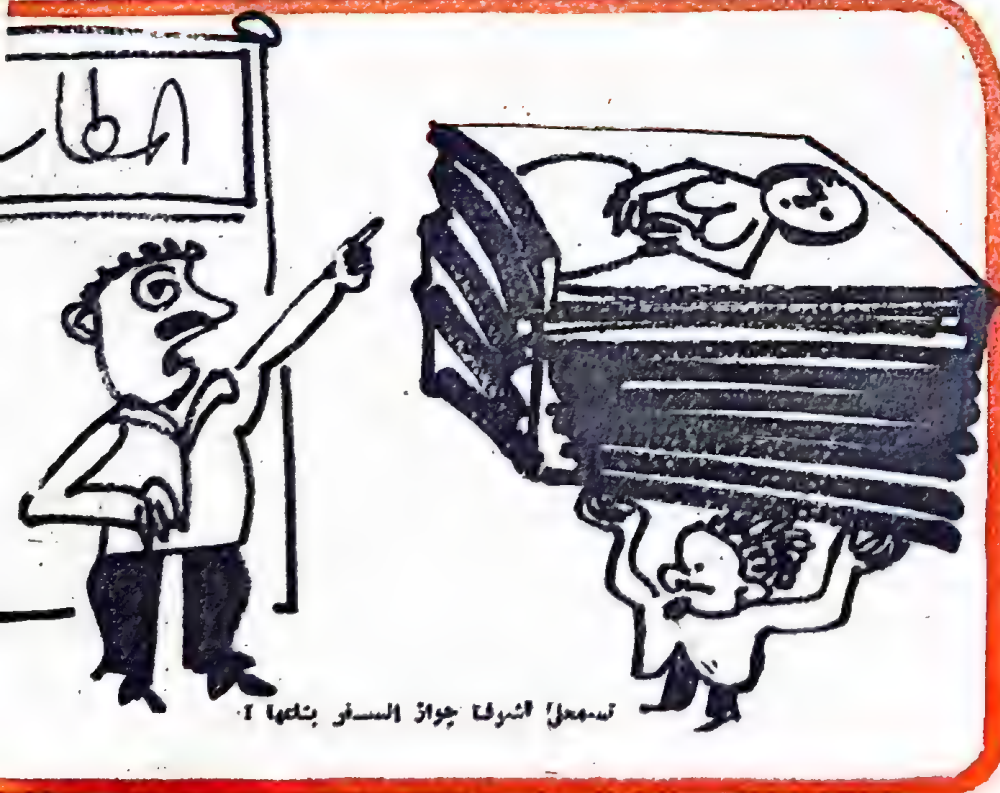
جورج في الطريق إلى لندن

سافر جورج البهجوري الى لندن . ومن هناك يرسل
لنا كل اسبوع رسوماته وتاملاته الكاريكاتورية ، وهذا
الاسبوع نشر هذه الرسومات من كراسة جورج .
والى لقاء جديد في الاسبوع القادم مع موضوعات
جديدة مضحكة وساخرة من لندن .



تأمله الى حايضه الطياره بتات

عشان عجبه مفيالة ١



تسجل اشواقه جواز السفر بتاتها ١



في الطائرة كانت راكية معانا نساء الصغرة .. ولقيتها
قاعة جنب الشباب وطول الوقت تبص منه قلت آه .. فهمت
.. دي بتقول : ساكن قصاتي .. وبعية .. طبعاً نسيتانها
في الطائرة وان كل اللي حواليها غيب ونجوم أ



ناشرة خروج



ماتنساش تكتب شعرك على الباسبود



مسيقة الطيران العربية دائما من الوزن الثقيل .. والفريق
انها لي الطيرة يتقدم لنا زيتون وحة لحمه ترانزيستور !
(وعلى فكرة كنت قائم جنب الشباك وقلت الحمد لله للمراتى
مش معايا عيشن كنا اتخانقنا على الشباك !)



من الشخصيات التي كانت معي على الطائرة ايضا الطلاب
عصام خليل من اوائل كلية الهندسة ونجلاء عطية من اوائل
كلية الآداب .. للدراسة في جامعات لندن في الصيف .



دى الليلة الى روجت فيها اللوكاكة وكنت نسيت المفتاح ..



مكتب الادخلات - الراكب الى تاه في مطار لندن .
لنشاه .. ولسكرا ..

جورج في الطريق الى لندن

★ ٦ أغسطس ١٩٦٩ ★



صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان



يوم عظيم

أبو ظبي : من الصباح مري

٦ أغسطس من كل عام ، يوم تحتفل به اماره أبو ظبي
فهو يوم ذو معنى عميق لدى أهالي الامارة .. ففي هذا
اليوم منذ ثلاثة أعوام تولى صاحب العظمة الشيخ زايد
بن سلطان ال نهيان حكم الامارة ..

الانتهاج باليوم العظيم والأعلام والذينات في كل مكان

جامعات الجمهورية العربية المتحدة حيث تقدم
لهم حكومة أبو ظبي اعانات ومكافآت ليعروا
في طريق العلم الى نهات .. تشجيعا لهم
وحائزا من أجل خلق جيل مثقف واع قادر على
تحمل مسؤولياته في بناء وطنه .

عشرات الأطباء !

وقبل تولى الشيخ زايد بن سلطان حكم البلاد
لم يكن في كل أبو ظبي غير عيادة واحدة في
مدينة أبو ظبي نفسها ، وكان لهذه العيادة طبيب
واحد .. اما اليوم .. وخلال ثلاثة أعوام فقد
اصبح في الامارة مايزيد على الثلاثين طبيا غير
عشرات من الممرضات .. وقد شرع في أبو ظبي
بناء مستشفىين جديدين ، واحد في أبو ظبي
والاخرى في مدينة العين .. كما سيتم مركز
طبي في الصحراء .. وتقضى الغلة الخصبة
ببناء ٦ مشفىات و ١١ مستوصفا و ٣ عيادات
للعلاج الصحي .

ومعنا تقول الغلة الخصبة التي وضعت كثير
منالم الحياة في أبو ظبي ؟
ان من أهم بنود الغلة الخصبة بناء مدينة
زايد التي ستقام قرب مدينة العين ، حيث يعمل
على اسكان سكان المناطق المجاورة في هذه المدينة
حيث تنوفر لهم جميع الخدمات الضرورية ..
وقد تم بالفعل بناء ١٧٢٢ مسكنا شعبيا و٥٠
فيلا لموظفي الحكومة .. ومع نهاية هذا العام

بحرية وقوة جوية ايضا .
والحقيقة اسعدني جدا ان ارى شعار على لوحة
رغامية أمام مكاتب الضباط في قوة الدفاع ..
ولقد كتب عليها : سلامة وطنك وشرعورضائك
قبل كل شيء . وشرف الرجال الذين تتوهم
وراحتهم ورفاهيتهم بعد ذلك .. وسعادتك
وراحتك وسلامتك اخيرا !

المال للشعب ..

ولعل اروع ما في أبو ظبي ان للمال الكثير
فيها لا يخدم غير الشعب .. ومن اقوال زايد
ابن سلطان انه « لا قيمة للمال اذا لم يصخر
لخدمة الشعب » .
وانطلاقا من هذا المفهوم تم تنظيم دائرة مالية
في ظل حكم الشيخ زايد فاستحدثت في الدائرة
اقسام جديدة وفي الغلة تزويدها بألة حساب
الالكترونية من أجل التيسير على العاملين بها في
خدمة الشعب .

واما دائرة المعارف .. فلم تكن قبل الشيخ
زايد شيء يذكر ، وفي خلال أعوام ثلاثة فقط
اصبحت الآن هذه الدائرة تقسم الى عدد من
المدارس الابتدائية والاعدادية ومدارس المعلمين
والمعلمات .. واصبح علم الطلاب في أبو ظبي
الآن يفوق الآلاف الثلاثة .. هذا بخلاف الطلاب
الذين يتلقون العلم في جامعات العالم ومنها

وهنا في أبو ظبي ، يرمز هذا اليوم لمعاني
كثيرة كريمة .. فهو رمز الإصلاح الكبير الذي
غير معالم الامارة ، وهو رمز الكفاح من أجل
حياة حرة كريمة راقية في ظل مجتمع الكفاية
والعمل .. وهو رمز لتحقيق كل ما فيه خير
المرورية والاسلام .. وهو اولا وقبل كل شيء
رمز للمحبة والولاء اللذين يكنهما شعب الامارة
لحكامهم المحبوب .

سألت تقى : ترى هل يتصور البعض الذي
لم يعرف عن أبو ظبي الا تلك البقعة الفقيرة
التي يعيش سكانها على التجوال في الصحراء
الواسعة سعي وراء الرزق ، هل يصور هذا
البعض ان أبو ظبي الآن وبعد ثلاثة أعوام من
حكم صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان ..
ان هذه الامارة اصبحت في سباق مع الزمن من
أجل ان تعرض ما فاتها ؟

بالطبع .. قد لا يتصور البعض هذا !
ولكن دعني اقدم لك صور من الحياة التي رايتها
في أبو ظبي ووالها العظيم !
فيماذا ايها ؟

لعل الحديث عن الدفاع له الاولوية .. وقد
يكون هذا ما جعل عظمة الشيخ زايد بن سلطان
يؤهل كل اهتمامه بوصفه الرئيس الاعلى للدفاع
لقوة دفاع أبو ظبي حيث اسما بكل ما تحتاج
اليه فاصبحت الآن تتكون من قوة برية وقوة

• معنى اليوم العظيم لدى أهالي أبو ظبي .. رمز الإصلاح

• انجازات هائلة في كافة القطاعات ابتداء من الصحة والتعليم

• سلسلة من الزيارات الناجحة لحاكم أبو ظبي في البلدان العربية والإسلامية



جسر المقطع احد الانشاءات الحديثة في أبو ظبي

نسطس من كل عام



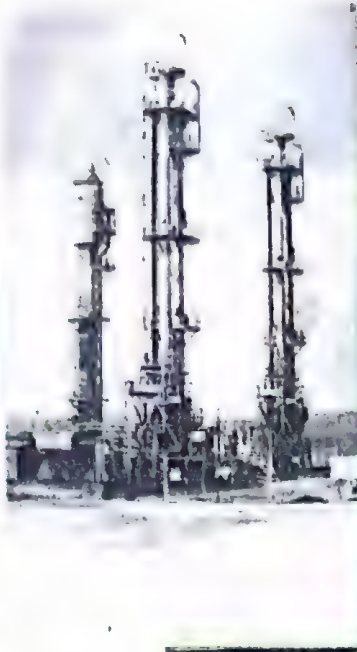
مد أنابيب قباه في أبي ظبي



حديقة في احد ميلادين مدينة العين



المعارك الحديثة من مظاهر النهضة الحديثة



البترول في جزيرة زافرا



الانشاءات الحديثة ترتفع كل يوم في جميع انحاء ابو ظبي

ابو ظبي الميناء الدول الجديد .
هذه .. بخلاف الاهتمام بالمياه والزراعة حيث
تشتهر واجه ابو ظبي بقدراتها الزراعية وذلك
لخصوبة ارضها .. حتى انه في الغطاء الخضمة
دوعي تخصيص مبالغ اراكز الابحاث والمراكز
العلمية في مجال الزراعة والمزارع النموذجية
وقد تم التوقيع على عقود بين الحكومة وبعض
الشركات التي تقوم باعداد دراسات جيولوجية
وهيدروكلوجية ورسم خرائط بالاضافة الى تسجير
جانب الطريق الذي يربط مابين مدينة العين
.. وابو ظبي .

ابو ظبي .. والعالم العربي !

وحقيقة انه مؤخر استطاعت ابو ظبي ان
تلب دورا هاما في العلاقات العربية .. وقد
مثلت الامارة في جميع المؤتمرات السياسية
والاقتصادية التابعة لجامعة الدول العربية وتبرعت
بسخاء لكل من صندوق التنمية العربي واتحاد
البريد العربي والفترة التجارية العربية بالاضافة
الى غيرها .. من المؤسسات العربية في الوطن
العربي ولي الغاراج .. كما قام عظمة الشيخ
زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي بسلسلة من
الزيارات الرسمية لبعض البلدان العربية
والاسلامية الشقيقة .. ولعل اخرها زيارته للبنان
 واجتماعه بالرئيس شارل حلو وصبرى حمادة
لورسيد كرامى الذين كانوا في استقباله بالطار
وحيث بحث الموقف العربي والمسائل التي تهم
البلدين .. وحيث قلده لبنان وشاح الاور
البناني من الدرجة الاولى .

هذه هي ابو ظبي .. من خلال حكم الاعوام
الثلاثة منذ تولي عظمة الشيخ زايد بن سلطان
حكم الامارة التي باتت بلغفله وتعاون الشعب
بسيوخته معه .. باتت تسابق الزمن من اجل
توحيش مآلاتها لتلحق بركب الحضارة العالمية
في عمر وصل فيه الإنسان الى الف .
« الصاوي مرسى »

(١٩٦٩) سيتم انجاز ٦٠ مسكنا شعبيا آخر
.. وتغطي الخطة الخمسة بانشاء ٣٩١٠ مسكنا
شعبيا جديدا ستوزع على المواطنين مجانا ..
بالاضافة الى ٥٠٠ فيلا لموظفي الحكومة .

التدريب المهني

ومن يصدق ان ابو ظبي تهتم بالتدريب
المهني ؟
هذه حقيقة .. فالامارة التي تقدم لمواطنيها
الخدمات الطبية والتعليمية المجانية رأت ان توثق
ايضا بالتدريب المهني وتعليم البالغين وفن
التقاع بين العمال والادباء العمل وبين العمال
انفسهم .

ولم يقتصر نشاط الحكومة التي جات بحب
الشعب ومن اجله في ابو ظبي على هذا .. بل
انجزت الحكومة خلال سنوات ثلاث هي عمر
الحكم الحال منذ تولي عظمة الشيخ زايد حكم
الامارة .. انجزت عديد من المشروعات .. مثل
شبكة المواصلات الداخلية بالاضافة الى انجاز
الطريق الذي يصل العاصمة بمدينة العين ..
وغیرها !

وشمة خطط اخرى تهدف الى انشاء طرق تربط
قطر ودبي .. كما يجرى العمل في انشاء
الميناء الجديد على مراحل .. ويبنى حاليا في

بهرالذي غير معالم الامارة
الاسكان والتدريب المهني
صديقة لخدمة قضايا العروبة



سعاد



نادية



شادية



منال

مساء الخير



« عمر الشريف يوافق على تمثيل فيلم عربي
عمر الشريف - أنا ممكن ياخيبي امثل واخد عربو
فيلم بس موس ممكن دلوقت اتكلموا عربو كويس !! »

اخبار الفن حول العالم

♦ ذكرت شركات الافلام في عرض الافلام الفكاكية القديمة نظرا لضعف مستوى الافلام الحالية وستعرض الافلام « شارل شابلن » « ومستر كوتون » و « هارولد ولويد » وفي القاهرة يعرض الان فيلم شارل شابلن السيرة .

♦ من الافلام التي اشرت اهتمام النقاد في مهرجان « كان » الاخير ، فيلم جزائري فرنسي اخراج « كوستا جرافاس » وتمثيل جاك لوى تورتين والفيلم اسمه (زيد) - وهي قصة مأخوذة عن الكاتب اليوناني « هاسيل فاسيليكوس » التي تعكس القصة الحقيقية لاجتيال النائب الاميراسى عام ١٩٦٣ وقد فاز الفيلم بجائزه في المهرجان .

وفي نفس الوقت يعرض في باريس للمخرج الجزائري الاخضر علهنا - رباح الادواس .

♦ يقام حاليا في تريتيا ٠٠٠ بايطاليا ، مهرجان للافلام العلمية الروائية ، ومن الافلام التي عرضت فيلم درواي عن الفضاء لمخرج شاب في العشرين من عمره « لويجي كسوتزي » ويدقق الفيلم في موقف الانسان غير الامن في عالمنا . وحصل على جائزة المهرجان الثانية فيلم فرنسي (الرجل الاخير) عن ثلاثة علماء تحت الارض عندما تقع كارثة مبهمة فتودى بجميع الاحياء على وجه الارض . ويموت اثنان منهما بعد تلوثهما بينما يبقى الثالث وهي امرأة تلد طفلا ليعمر الكون . . . ويعرض فيلم آخر من اخراج « ريززو جاربا » (فتاة عادية ماتت عام ١٩٧١) والفيلم يقول ببساطة : انه في الرغم من ان العالم قد تقدم وان العلماء قد حلوا محل السياسيين على القمة لكن لدى الرجل والمرأة نفس المشكلات العاطفية القديمة .

♦ الفتح في باريس مدرسة « للموزيك هول » واسمها « بروجوشو » لتدريب المطربين الجدد على الغناء والرقص والتمثيل .

♦ فرقة الغناس كوت شركة استوانات اطلقت عليها اسم « التلحاح » لطبع اسطواناتهم واسم « دوانات » « دوانات » « دوانات » وكانت اول مطربة اكتشفها البيتلز هي ماري هوبكينز التي نالت شهرة عالية عن اغنياتها (هذه كانت ايام) التي ترجمت الى كل اللغات وغنتها دليدا بالفرنسية والايطالية وسجلت الاغنية باللغة اليونانية والاسبانية واليابانية على اللغة العربية

مساء حسن والافلام الخمس

خمس الافلام بطولة
مسعود حسن أصبحت
معلقة للعرض في الموسم
البيزنطاني القادم . . .
هذه الافلام هي : شي .
من العذاب وشروق
وغروب ونادية وفنارة
الاستعراض واخيرا فيلم
الامواج . . المشكلة التي
تواجهه تنتج هذه
الافلام هي : من الذي
يعرض فيلمه قبل
الآخر . .

وقد اجتمع منتجو
الافلام الخمسة لوضع
تخطيط لعرض الافلام
الخمس .

اعلن رمسيس نجيب
وهو منتج معروف في
بداية الموسم الماضي انه
سوف يجهز مسعود
حسن .

شادي

توزيع وتوزيع صوت الموسيقى

فيلم صوت الموسيقى
الذي عرض في سينما
كايرو بالاس لاكثر من
عشرين اسبوعا قرر
ثلاثة من المنتجين
انتاجه في ثلاثة افلام
مصرية .

تقوم ببطولة اول
انتاج المطربة نجاة
الصفير ، والانتاج الثاني
تلعب بطولته شويكار
طوب صفال .

وعرض الثالث
على شادية لعرضت
الفكرة وقالت كفاية
نجاة وشويكار .

نادية لطفي

وجبة كشر

النسبة المعروفة التي
كتبها المرحوم جليل
البنداري ، وهي واحدة
في سلسلة مشاهير
الراقصات المصريات . .
والتي قسما مسرح
الفنانيين المتحمدين في
الموسم الاسبق وقامت
ببطولتها نادية لطفي ،
ينسوي حسن الامام
اخراجها في فيلم على
ان تلعب نادية دور
بعبه كشر ايضا في
السينما .

هند رستم وبقيته نوح

تعود الممثلة الكبيرة
هند رستم الى العمل مع
حسن الامام للمرة الثانية
هذا العام .

لقد انتهت من تصوير
فيلم « نيزة » الحلوة
مستبدا في تمثيل فيلم
لمينة نوح .

حسن الامام هو الذي
خرج الفيلم .

أفلام الشباب



لقطة من فيلم المهرجان



محمد سلمان

خافقة حقيقية فيلم

كان المفروض أن الخافقة
ستكون مفتعلة ...
واستعد المخرج محمد سلمان
بالكاميرات والأضواء في أحد
الملاهي الليلية ، واكتشف أن
هناك خافقة حقيقية ، وسرعان
ما سلطت الأضواء عليها وصور
الخافقة الحقيقية ، على الطبيعة
اسم الفيلم «سطلان من
ذهب» ويلعب بطولته فريد
شوقي .



يحيى شاهين في التليفزيون

عرض المخرج يوسف مرزوق
على الممثل الكبير يحيى شاهين
بطولة «السليخة التائهة» تأليف
محمود مرسى ، وبعد أن قرأ
يحيى السيناريو والفق ، هذه
أول مرة يقبل فيها العمل في
التليفزيون .



وجيه ابالة

فيلم عن الغربية

بتكليف من وجيه ابالة
محافظ الغربية انتهى المخرج
الشباب محمد قناوى من تصوير
فيلم يمثل مدى التطور
الاقتصادى والعمراى والثقافى
الذى شمل المحافظة فى العشر
سنوات الاخيرة .. والفيلم
تنتجه الوكالة العربية للسينما
المخرج محمد قناوى أحد
السينمائيين التبان الذين
عملوا فى قسم السيناريو
بمؤسسة السينما فى بداية
انشائها ثم اشتغل مخرجا فى
مجلة الثقافة والحياة التران
ينتجها المركز القومى للإسلام
التسجيلية .

نجيب محفوظ يقتبس البحث

الكاتب الكبير نجيب محفوظ
يقوم الآن باقتباس الرواية
العالية البحث لتولستوى فى
فيلم سينمائى .
تدرب بطولة البحث المصرية
ماجدة الخطيب .



نبيل الالى

العرايس فيلم الإسكندرية

قرر نبيل الالى أن لا يحرم
أبناء المصيفين من مشاهدة مسرح
العرايس فى المصيف .

التقى مع محافظة الإسكندرية
عل استضافة مسرح العرايس
لمدة أسبوعين يقدم حفلاته فى
نادى سبورتنج ولى مسرح
لتنزه والمعمورة ونادى المحافظة
.. الروايات المرشحة للعرض
فى اسكندرية هي الليلة الكبيرة
لصلاح جاهين وبحر ورجاله
لمحمد جلال .



شجين

ماجدة الخطيب

دمج مهرجان الإسكندرية

وإذا كان هذا النوع من المهرجانات يعتبر تقليدا جديدا في حياتنا الثقافية فإنه تقليد له جذوره في معظم البلدان . كذلك فإن شبابنا يامل أن يلتقي بشباب السينما القادم من الخارج وتبادل الخبرات الفنية وكم زامل أن يصبح هذا المهرجان تقاليدنا سنويا تزداد دناؤه عاما بعد عام . وهذا لأشك فيه أن تحقيق ذلك سوف يدفع بشبابنا الالاتجاه نحو كل ما هو قادر على تطوير الفن السينمائي ودفعه للأمام .

وأخيرا فإن هذا المهرجان الذي يعتبر أول تجربة من نوعه في بلادنا يجب أن لا يقتصر على مجرد عرض الأفلام الشباب فقط . ولتتبع أهدافه عند هذا الحد بل يجب أن يصبح هذا المهرجان بمثابة مهرجان للثقافة السينمائية الشابة بكل ماتتبعه هذه الكلمة .

وبعد ذلك كله يجب أن تشترك وتساهم مؤسسة السينما في المهرجانات القائمة وتدعمها حتى لا تصبح في عزلة تامة عن حركة شباب السينما في بلادنا .
« أحمد نصر »

أرى بها للعرض على مستوى مهرجان كبير . . .
كذلك لأن إقامة هذا المهرجان تعطي الفرصة لتبادل الأفكار والآراء بين الشباب في بلادنا وشباب الخارج بعد أن كانت السينما التقليدية تعكس معالم السينما وتجمعها . . .

ومع بداية هذا المهرجان سينتد شئ ما إلى ما يجب أن يكون له . . . ذلك أن الأفلام الشبابية قليلة من حيث الكم والنوع . . . فمثلا الأفلام الروائية لا تتعدى في المهرجان ثلاثة أفلام . . . والأفلام القصيرة موزعة تقريبا على أساس كل مخرج فيلم على مدى ثلاث سنوات ورغم ذلك فإننا نأمل أن يشهد الشباب وجوده وأهمية دوره في حياتنا الفنية .

ويضيف على عبد الخالق صالح المخرج الشاب قائلا : « أن هناك ضرورة لمهرجانات الشباب السينمائي

التلفزيون منذ عدة أشهر ، ثم « حياة جديدة » المخرج أشرف فهمي ثم « ثورة الكفن » المخرج ممدوح ثابت « والفراشة » المخرج محمد راضي .

بالإضافة للأفلام الأخرى المشتركة فيها أكثر من عشرين مخرج شاب . . . ومن الأفلام الروائية فيلم ثلاث وجوه للحب . وفيلم السميدة والكلب . . . ومن الأفلام المشتركة اشتركت مدرسة الجزويت بفيلم « القلم العامل » الذي قام بإعداده وتنفيذه شباب من هواة السينما لا يتجاوز عمر الواحد منهم العشرين . يقول المخرج حسن حسني المشترك بأكثر من فيلم بالمهرجان :

إن هذا المهرجان يعتبر خطوات عظيمة لتقييم الأفلام الشباب في بلادنا ولتفت الانتباه إلى أعمالنا ورغم أننا قد أخرجنا أفلام قليلة من قبل إلا أن هذه هي أول مرة تجد أفلامنا

لأول مرة يبدأ أول مهرجان للسينما للشباب في بلادنا . . . تشهد مدينة الإسكندرية يوم ١٦ أغسطس التانم افتتاح هذا المهرجان الذي يشترك فيه أكثر من خمسين فيلما من الأفلام الشبابية بالإضافة لأفلام بعض المخرجين الشباب من يوغوسلافيا وألمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي للمشاركة شبابنا في مهرجانهم . . .

والمهرجان تيممه مناهة الشباب الاشتراكي تحت رعاية محافظ الإسكندرية . ويقام عرض الأفلام في سينما سان استيفانو . وقد انقسمت أفلام المهرجان لخمس مجموعات مختلفة وهي : الأفلام القصيرة - التسجيلية - الروائية - الهواة - الأفلام معهد السينما من دفعة ٦٨ و ٦٩ . ومن أهم الأفلام القصيرة في المهرجان فيلم « طبول » الذي أخرجه سعيد مرزوق وعرض في



عبد المنعم إبراهيم



نجوى فؤاد



حسن يوسف



محمد عبد الوهاب

كلام

هل يلحق عبد الوهاب

تسمير صبرى؟

♦ سيبدأ في الشهر القادم المخرج سيد بدر تصوير فيلم « نساء صغيرات » بطولة كمال الشناوي وميرفت أمين وشخص البارودي .

♦ فيلم الخروج تأليف محمد جلال وسيسناريو على المزدقاني والمخرج سعيد مرزوق . . . أعدت له ميزانية قدرها ١٠٠ ألف جنيه .

♦ سيتزوج حسن يوسف كلا من نجلاء فتحي ونجوى فؤاد وشريفة فاضل وبليلة في فيلم زوج لأربع نساء الذي يخرجه حسن الصبلي .

♦ انتهى المخرج مبراهيم من تصوير فيلم « برى » في المثنى ، التي قامت ببطولته ناهد شريف ومحمود المليجي ونجوى فؤاد وعبد المنعم إبراهيم

♦ قصة أمين يوسف غراب « مائة فرخة وديك » سيخرجها أحمد ضياء الدين للسينما .
♦ انتهى إبراهيم رجب من وضع الحان تمثيلية « المكان الصغير » لأطفال التلفزيون ، كتب الأغاني فتحي سعيد وأخرج التمثيلية أحمد عشاوى ، قدم إبراهيم رجب أصواتا جديدة ، تبيلة السعيد وعطيات رجب ومحمد خالد . . . وأطفال من الحلبية .

تجربة جديدة يدخلها سمير صبرى في مجال الأغنية
فلقد وضع سمير كلمات أغنية عن الفنانين باللغة الانجليزية . . . ثم استخدم لها لحنًا مشهورا تبنته إسرائيل في الدعاية لنفسها .

ويقول سمير أن عبد الوهاب يقوم الآن بوضع لحن جديد له .



- فرد نادي القصة بالاسكندرية مد موعده مسابقتها السنوية حتى نهاية
- المسح ٠٠ قيمة الجوائز ٣٠٠ جنيه ستوزع في مهرجان القصة
- الرابع في نهاية ديسمبر ٠٠ يرسل المشتركون نتائجهم الى مقر النادي
- بالاسكندرية ٠٠
- يحتفل حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية مع أسرة
- الاذاعة بمرور خمسة عشر عاما على انشائها ٠٠ هذه اول اذاعة محلية
- انشئت بالجمهورية ٠٠
- جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية تقيم اليوم حفل تهنئ
- تكريما لأوائل الثانوية العامة من محافظة الاسكندرية ٠٠ يشرف على
- الحفل محمد برهام المدير المساعد بالتربية والتعليم وامين الجمعية
- بالاسكندرية ٠٠
- يحتفل مجتمع الاسكندرية اليوم بزفاف الأنة مهجة كريمة
- الدكتور عبدالمعز سرور مدير معاهد اوريفان لاستحضرات التجميل العلمية
- الى سامي عبد اللطيف السكرتير الاول بوزارة الخارجية ٠٠ يقيم الحفل
- في القاعة الزرقاء بالمتنق سان استيفانو ودعى اليه لفي من رجال الطب
- والصيدلة والخارجية والصحافة ٠٠ الف مبروك للعروسين ٠٠
- تشجعا للرياضيين المتفوقين من أبناء الاسكندرية فرد احمد كامل
- محافظ الاسكندرية توزيع الملابس الرياضية على الشباب بمراكز رعاية
- الشباب بالمجان ٠٠ يستفيد من هذا القراء اكثر من ٢٠٠٠ رياضي
- من الجنسين ٠٠



كانينو
الشايفي
إدارة مخاوف وشركات ٧٧٤٥٥ بالأكندرية
مطعم
يوميًا **وكافتريا** **يوميًا**
خدمة ممتازة - تراس خضراء

طعم بار **نانين كوكب**
نستألف النشأ
(تكيف هواه) ١٠
تقديم

أوريثان
باليوميسين
فرد صحية للسيدات
أوريثان ليستحضرات
التهويل العامة تتسام
على طين من لوز أوريثان باليوميسين
هناك شدة جوية منتهى البهجة

تقديم
حالة الإمبراطور - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩



• صدر كتاب الصحافة الإقليمية
والتنظيم السياسي للزميل فتحى
الإبصارى وهو موضوع رسالة
الماجستير السابق حصوله عليها
بتقدير امتياز من جامعة الإسكندرية
• هذه الدراسة تعتبر الأولى من
نوعها فى المكتبة الصحفية
• مسرحية شهزاد يقوم
بإخراجها الآن حسين جمعة ويصمم

ديكوراتها الفنان سيف والى ... المسرحية ستعرض فى الموسم المسرحى
القادم ..

• جورج ثابت صاحب ملهى الأكسليورد عاد من زيارته للخارج
التي استغرقت ١٥ يوما أجرى خلالها اتصالات مع الفرق الاستعراضية
للعمل بالملهى طوال شهر أغسطس .. ومن المنتظر أن يبدأ الأكسليورد
فى تقديم عروضه الشهيرة قريبا ..

« محمود عبد الهادى »

فندق
ريم
مصرى مطروح
٥٠ حجيرة
نظن على البحر
إدارة مطعم وملهى
مستألف النشأ
٩٠ مصرى مطروح ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠
الإسكندرية

محشى
بالشكولاته
أمسان
من إنتاج
شركة مطاحن شمال الإسكندرية
• فوديهات مشككة بأنواعها
• حلوة طحينية - طحينية
• مصنع لصناعة جميع عبوات الصنيج وطاعتها

تصدر
١٠ أغسطس

طبيبك الخاص

الجزء الأساسي من مكتبة الاسـسـرة

يقدم لك :

الرجل والمرأة ... في بيت واحد !

- الإجهاض ...
- شهور الحمل المريحة
- الولادة بدون طبيب
- مشكلة أي أنثى
- ابن سبعة شهور
- الفطام
- دكتور محمد حسين عبدالفتاح
- دكتور عبد الحميد بدوي
- دكتور محمد شوقي عبدالمنعم
- دكتور عزيز أحمد خطاب
- دكتور فاضل عبدالرادي
- دكتور أحمد السعيد يونس

الولادة على صفحات الناريج برؤية بهجت

لماذا
ارتفع
سعر
السكرارين

نادي مرضى
السكر
بقام
دكتور رفعت كمال

طبيبك الخاص
يجري جراحة
تجميل للهرى
القارئ

الإجابة على
أسئلة القراء
في العيادة
الخارجية

... كلام لكل صيف !

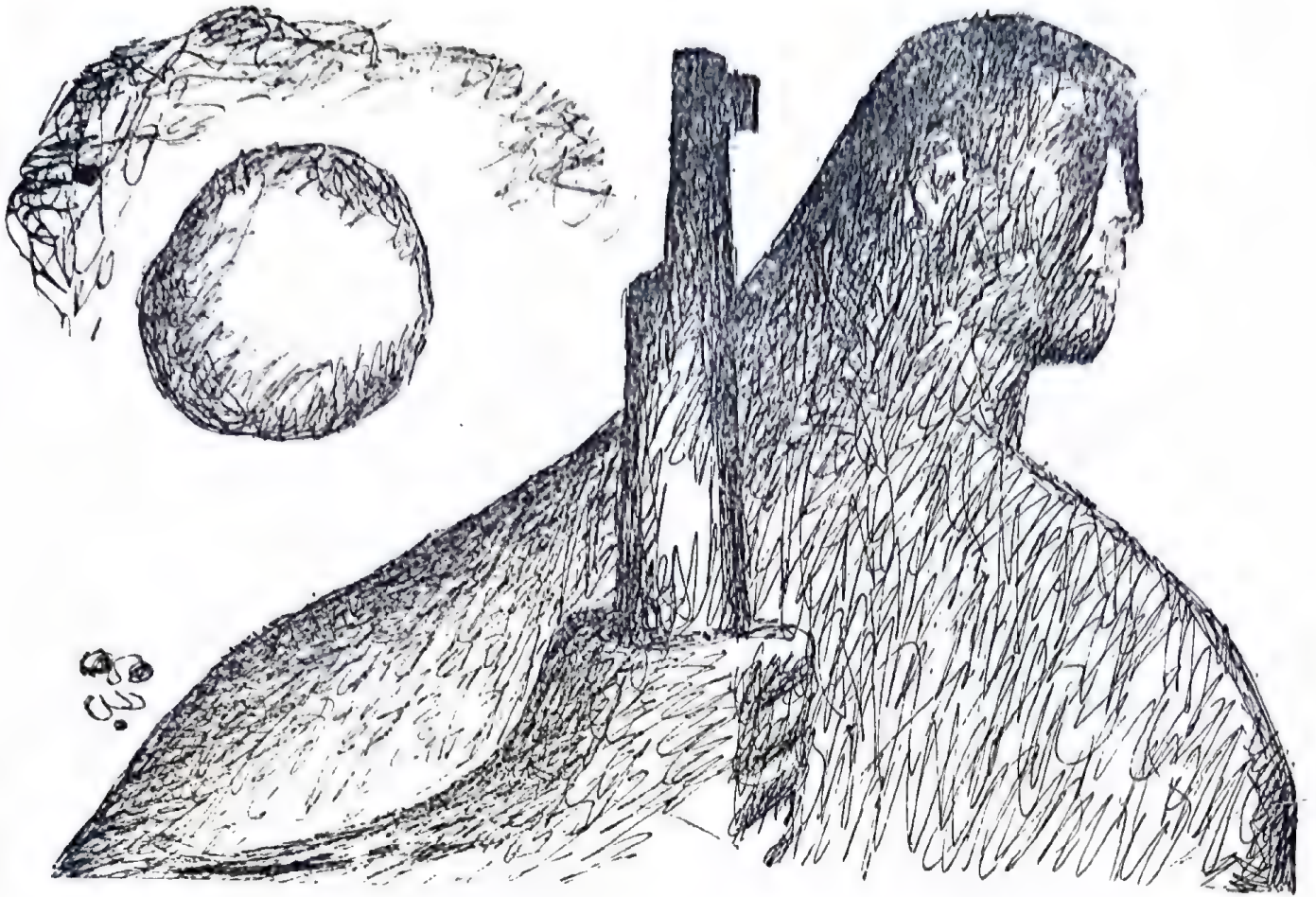
- الروماتيزم في الصيف
- ماذا يحدث لجلدك في الصيف ؟
- هكذا تزيد متاعب الجلد
- أي شيء يحتاج ...
- مالهو معنى احمرار العين
- دكتور تحسينه الحديدي
- دكتور محمد ندا
- دكتور مدحت الكومي
- دكتور وفاء موسى
- دكتور صلاح الدين مصطفى

وهذه الدراسات الطبية :

- أنواع من مرضى السكر
- الانتحار ...
- الكسور ...
- هل أنت نباتي .. ؟
- أشياء أخرى غير الحشيش
- ضغط الدم
- دكتور محمد خطاب
- دكتور أحمد عكاشة
- دكتور حسين عبدالفتاح
- دكتور شفيقة صالح
- دكتور صمد الحكيم
- دكتور عصام الجنجري

العدد ١٠ قرود

١٣٤ صفحة بالالوان



الشيعة

عمر عسل

والورد حسنه نقش بالسعد واديننا
والنيل د بحر الشجاعة منها ساقينا
لكن بتوجع وعاملة زى ضرب الشوم
الى في كل الكتب من عهد نوح مزوم
قال يعنى واد متصل ويعرف الاسرار
القصد منهم يعطل موكب الثوار
متحرمة ع الاهالى مش حيكلوها
وطابخة فخذة عشان مامتها وابوها
وحشه في طنطا وفيها الف واحد مات
وهو ما نزلش طنطا من عشر سنوات
او شخص غاوى فتن مكروه من الديان
ده اصله شيطان وعایش في هدم انسان
لسه حنرج لعهد الكذب والاقطاع
ووعينا الاشتراكي يسحق الخداع
شوفوا البلد اسمها عالي في كل مكان
من بعد عهد الضنا والذل والحرمان
والشعب اصبح طريقه للنضال معلوم
وباذن واحد واحد النصر له مقسوم
لا بد نؤمن بعزتنا وقوتنا
لا بد نؤمن بابطلنا وثورتنا
مش بس ابطال ومن فوق الحدود مغاوير
اشاعاته ترجع عليه بالذل والتدمير
ومن الصهاينه اليهود اغسل اراضينا
المولى لازم بفضل له رح يراضينا

زهر السعادة فرش بالنور اراضينا
دى مصر ارض البطولة من زمان وزمان
انا عندى كلمة حقولها من ادب منظوم
انا اصلي متغافل من الى يخرع اشاعات
يحلف بروح عمته أنه حده اخبار
يجى فى ودنك يقول لك كلمتين فاضيين
مثلا يقول لك خلاص اللحمه منعوها
ويروح البيت يلاقى الست مفجوعه
او يجى جنبك يقول انا شفت اضرابات
وفاكر الخلق حتمصدق اكاذيبه
اصل الاشاعة سموم تطلع من التعبان
يشوف فميا الشمس ويقول النهار د ليل
بقى يعنى بعد الهنا والعز والابداع
ثورة امضادة ولكن كلنا صاحيين
شوفوا الحضارة وشوفوا السدى اسوان
شوفوا السعادة على الفلاح وع العامل
المعركة مستمرة كل يوم ودا يوم
والجيش يوماتى بيدى درس للاعداء
المعركة مش ناقصها غير ارادتنا
لا بد نؤمن بان الحق وينا
ارادة النصر مطلوبة من الجماهير
ساعتها اهما العدو حيطلع الاشاعات
يارب حقق بايد الجيش امانينا
ما دام قلوبنا ياناس صافية لبعيننا

صباح الخير مع

في الحديقة والحدائق

كل شيء في لندن لونه
رمادي .. السحب والبيوت
والشوارع ..

ولكن عندما يظهر اللون
الاصفر الخافت ورواء السحب
الرمادية الكثيفة .. اللون
الاصفر الشمس .. نشر
الدفء والحرارة ..

وكانت مصور فوتوغرافي
انتظر غروب الشمس ..
حتى استطاع ان التقط بعض
المصور ..

فقد جلست انتظر لعملا
.. وانا مستعد بقميصي
الفوتوغرافية .. وهي القلم
والورق .. حتى سقطت
الشمس .. وفي لحظة
قصيرة .. وجدت بنسات
لندن يعرفن شربهن
واجسادهن وسفائهن
للشمس ..

س يا عم .. وهات
نا رسم ..

« جورج البهجوى »



بينات لندن



للوصول الى قلب الفتاة الانجليزية
لا بد من التعاطف مع كلبها !!!



محطات المترو تحت الأرض دائما مزدحمة بالناس
الدخول والخروج والركوب بطواير ... !!!



في حديقة برج فيكتوريا .. البنات دول بيتفرجوا على
نهر التايمس وكوبري فوكسهول .. وانا باتفرج عليهم .



ده محل حلويات .. اتفرج
على انهى حلويات ... !!



أعست واليوم

ولنور نسف

ورأيت

يلو أن القصص أصبحت تخضع للموضوعة
كالفساتين والسجائر ..

السجائر الآن أصبحت كينج سايز وامبريال
أكبر من الكينج سايز ، وكذلك القصص ..
وصاحب هذه النظرية هو لورانس داريل ، مؤلف
رباعية الاسكندرية الشهيرة .. وقد أدخل داريل
نظرية الرواية المتعددة الطوابق ، كالصاروخ متعدد
المراحل ..

وقدم داريل هذه الايام بعدرباعية الاسكندرية
ثنائية أغرب مافها عنوانها .. الجزء الاول عنوانه
باللاتينية كونك أى الامس .. والجزء الثانى عنوانه
اليوم ..

ورواية داريل الجديدة تدور بين اليونان وتركيا
كما دوت رباعيته الشهيرة فى الاسكندرية ..
وداريل إيرلندى .. ولد فى الهند وعاش على
ضفاف الاسكندرية وشاطئ البحر الابيض ..
والرواية تدور حول عالم يخترع عقلا الكترونية
يستطيع التنبؤ بكل شىء .. ويتزوج العالم من
ابنة أحد أصحاب الملايين الذى يعطيه ابنته ثروة
طائلة ويأخذ منه الاختراع للاستغلال التجارى ..

ويعيش البطل شارلوك مثل أوناسيس بن البحار
والجزر ، ولكنه يكتشف أنه سجن روحه الطليقة فى
سجن ذهبي ، ويخن البطل للعودة الى أيام شبابه
ليشرب الاوزو اليونانى الذى يلهب الخلق ويشعل

مهندس سوفيتى شاب يخترع اختراعا جديدا ولكن
رؤساءه من البيروقراطيين يحاربون اكتشافه ،
ويحاربونه « حرب اباداة » .. ويقع الشاب فى
مشكلة اخرى لانه يحب سيلة متزوجة .. وتعتقد
حياة الشاب المخترع الذى يصارع القيود
البيروقراطية والعرف الاجتماعى .. وقد اختار
الكاتب ، وكان فى ذلك الحين ، لايزال فى مطلع
حياته عنوانا من الكتاب المقدس : ليس بالخبز
وحده يحيا الانسان ..

ولم تكن القصة رائعة جدا من ناحية البناء
القصصى ولكن القرب اهتم بها لانها كانت تعبيرا عن
الادباء الشبان الذين يعبرون عن الرغبة فى التخلص
من القيود التى صاحبت الحرب الستالينية ..

واسم هذا المؤلف الشاب : دودنتسيف ..

وهذا الاسبوع قفز الاسم الى صفحات الجرائد ،
للاشاعات التى دارت حول اختفائه .. ثم تبين بعد
ذلك أن الكاتب لم يخفى ..

وتساءلت هل يحتاج كل الكتاب الى مثل هذه
الاشاعات للفت الانتظار اليهم .. وتذكرت عبارة
كتبها الشاعر السوفيتى الشاب يفتوشكو فى
مذكراته :

ليس يكفى أن تكون شاعرا جيدا ، بل لابد من
أن تقايل من أجل شعرك ..

وهكذا فالمشكلة واحدة امام كل الادباء الشبان ..
ولست أقول هذا الكلام عزاء لاصحاب المواهب
الشابة فى مصر .. ولكنها الحقيقة .. بلا أسف !

فساد الامكنة

رواية سلسلة

مصرى موسى

الاسبوع القادم



(تجارب على الفيران لاكتشاف الجرائم
عالم - ٠٠ بلميم بمبار ٠٠ للفار ٠٠ !!

الخيال ٠٠ ويحن الى أيام الصعلكة مع نساء ميناء
بيريه ، والشعراء التافهين واصحاب المواهب التي
أضاعت كافة الفرص في حياتها ٠٠ ويحلم - وهو
يركب الكاديلات - بضوء القمر الفضي وهو يهبط
في هدوء وسلام على البانتيون ٠٠

وكما يعالج داريل في رباعية الاسكندرية أزمة
الفنان الذي يحافظ على عفافه ، يعالج في هذه
الثنائية الجديدة « أمس واليوم » أزمة العالم الذي
يحافظ على عفافه الفكري ٠٠

ويروى داريل هذه القصة في اكثر من ألفي
صفحة ٠٠ وداريل هو صاحب نظرية القصص
الطويلة جدا ٠٠ ويطلقون عليه شهرزاد الغرب ٠٠
وقد اثبت داريل أن الرواية الطويلة جدا مطلوبة
من القراء ٠٠ وأن مزاج ٦٩ هو القصة الطويلة
جدا والسجارة الطويلة جدا لتتمشي مع آخر صبيغ
في القصة ٠٠

أخبار القمم

• الشباب يفسلون السفر الى القمر ، ولا
يعارضون انفاق ملايين ملايين الدولارات ٠٠
والشيخ يحتجون ٠٠

اشهد الشيخ معارضة هو شيخ المعارضين
الفيلسوف برتراند راسيل الذي حذر من مخاطر
الوصول الى القمر ٠٠

أجريت أخيرا احصى دراسات الراي العام ،
فكانت النتيجة أن الاغلبية من الشبان لا تعارض
مثل هذه النفقات الباهظة ، بينما أغلبية الذين
بلغوا الاربعين أو زادوا عليها تعارض انفاق ملايين
الملايين على الوصول الى قطعة مينة ساخنة جدا
باردة جدا ليس فيها هوا ٠٠
فتى الجيلين أعقل !؟

• الوجه الآخر للقمر :

قرر نيكسون أن يرسل قطعاً صغيرة من القمر
الى بعض رؤساء الدول !



توم مبويا

تحرير من الرجوع

نشرت مجلة اكسبريس الفرنسية هذه الجملة
في مقدمة وصفها جنازة الزعيم الكيني توم مبويا
الذي اغتالته رصاصة قاتلة وسريعة منذ أسابيع .

قالت المجلة « سالت دموع غزيرة أثناء جنازة
توم مبويا الزعيم الشاب الذي يبلغ من العمر ٣٩
عاما ٠٠

والسبب : أن البوليس اضطر الى القاء قنابل
مسيلة للدموع لتفريق أنصاره الفاضلين ٠٠

ساعة في كل مكان

مع البـ

الحياة والطب

قسم



إليزابيث شيريس
لويس جريس

- علاقة المرأة
- الرجل بعد الزواج
- عند ما تفقد
- علاقة الزوجين
- زوجتي
- والمرأة الغريبة
- ماذا أقول للطفل؟
- ماذا أقول لابنتي؟
- اختيار الزوج المناسب
- الزوج والعشيق

- الانحرافات
- معنى النسوة
- أهمية الارتباطات العائلية

دراسة علمية في العلاقات الخاصة بين المرأة والرجل
تأليف المحاضر الانجليزي المعروف الدكتور استاس شيريس



حواريت ليل

♦♦ جرت حوادث هذه الحكاية في تشيكوسلوفاكيا مع المخرج كمال عطية الذي سافر الى هناك لاستكمال فيلمه الجديد « المؤامرة » قصة عادل كامل وبطولة سناء جميل سريحي شاهين وعبد المنعم مدبولي .. وكان ينتهي بعض الحبل السينمائية التي فيها السينما التشيكية .

بعد مفاوضات مفضية ومحاورات طويلة مع المسئولين استدعت تدخل السفير السيد مجدي حسنين وافق المسئولون عن السينما التشيكية على قبول نفس الاسعار القديمة التي تم الاتفاق عليها من قبل .. وكان المجهود الذي بذله كمال عطية قد اصابه بالمرض والارهاق والملل فاشار عليه بعض الاصدقاء بالذهاب الى مدينة كارلوفيناري للاستشفاء ، ونصحوه بان يحجز حجرة في الفندق تليفرافيا نظرا لزدحام المدينة في هذا الموسم من العام .

وكارلوفيناري مدينة سياحية للاستشفاء واعادة الشباب .. والقوة .. ورفع الروح المعنوية .. وكل شيء ..! وهي مبنية في حضن الجبال الخضراء وبيوتها ملونة .. ونهر الفولتافا يتلوى في السهول يمينا ويسارا كأنه راقص بارع في مهرجان الطبيعة .. والشوارع صاعدة هابطة تخترق الغابات الخضراء والعيون المعدنية تنفجر في كل ركن وحولها الشباب والبنات يشربون ماء الصحة ويجلسون بالضحك والغناء حتى المعاجز أيضا تندفع فيهم حرارة جديدة .. فينسبون للحظة مسالة السن والوقار وخلافه .. دتيا من المتعة الصاخبة ما ان رآها اخونا المخرج كمال عطية حتى شعر كأنه ولد من جديد .. وهات ياجرى على الفندق لكي يرمى الشنط ، ويغير ملابسه ، ويسرع هو الآخر لآخذ نصيبه من عرض الدنيا ! اللهم

وصل كمال عطية الى فندق « بارك » ... وقدم نفسه الى الاستعلامات باعتباره قد سبق وحجز غرفة باللوكاندة .

وهنا بدأت المشكلة .. فقد تبين ان الفندق غاص بالزبائن ولا توجد الا الغرفة رقم ٢٠٥ التي سبق ان حجزها اثنان من زبائن اللوكاندة رجل الماني دفع النقود بالتلفون مقدما ولم يحضر بعد .. وآخر تشيكي حجزها بنفسه في اليوم السابق ولم يدفع النقود .

واخيرا امام وجود كمال عطية بشخصه قررت ادارة اللوكاندة اعطاء الغرفة للضيف المصري ، وتأجيل النظر في موضوع الزبون الالماني والزبون التشيكي .

واسرع كمال عطية الى غرفته .. وضجع الشنط وغير ملابسه ، والقي نظرة سريعة من البلكونة على المنظر الساحر للغابات وهي تبدو رائعة الجمال من فوق قمة الجبل .. وفكر كمال عطية قليلا .. يجلس في الحجرة ليستريح باعتباره رجل عجوز مريض ام ينزل الى هذه الدنيا الساحرة العجيبة .. وبالطبع لم يستغرق المتولوج الداخل من كمال عطية الا بضعة دقائق اسرع بعدها الى الشارع بعد ان غير ملابسه وارتدى بدلة الشباب التي يبدو فيها في حوالى الخامسة والثلاثين من عمره ..

ومضى كمال عطية يلف ويدور في الغابات وحول العيون المعدنية .. ودخل احد الكازينوهات وكان الليل قد بدا ، فتعشى وتفرج على البرنامج .. وخرج من الكازينو الى مرقص للشباب .. ثم الى كازينو آخر .. وهكذا .. وهكذا .. حتى الرابعة صباحا ، ولكنه في كل خطوة من خطواته كان يلاحظ ان شخصا اجنبيا يتقفي اثره .. انه وراءه في كل مكان يذهب اليه ! واخيرا عندما بلغت الساعة الرابعة .. اقترب الاجنبي منه وهو يهم بالخروج من الكازينو وقال له جملة لم يفهمها كمال عطية ..

وحاول كمال عطية ان يفاهم معه بالانجليزية او الفرنسية دون جدوى .. فالرجل يتحدث الالمانية .. واخيرا اتخذ الموقف احد البعوثين العرب الذين يدرسون في المانيا .. فتقدم للترجمة .. وتبين بعد التفاهم مع الرجل الالماني انه هو نفس الزبون الالماني الذي حجز الغرفة رقم ٢٠٥ . وانه وصل الفندق في اللحظة التي كان كمال عطية يفادها فيها .. وان ادارة الفندق اشارت عليه بالتفاهم مع المخرج المصري لعله يسمح له بالنوم لمدة ساعتين في الغرفة لحين وجود غرفة خالية في اليوم التالي ..



كمال عطية

ونظر كمال عطية الى الرجل الالماني .. وقال كلاما معناه انه راجع حالا الى الفندق لينام .. ويمكن لصاحبنا الالماني ان يفوت عليه في الثامنة صباحا حيث ان كمال لا ينوي ان ينام كثيرا ! وهنا شكره الرجل الالماني ، وقال انه سيتجول في الكازينوهات حتى الصباح ويعبر عليه في الغرفة في الثامنة تماما .

وتركه الرجل الالماني وخرج .. اما كمال عطية ، فلم يعد الى الفندق كما قال .. اذ ان البعوث العربي عرض عليه ان يطوف به في قمة الجبل .. وباسلام على الفجر هناك ونشرب الشاي ونفطر واحنا بنشوف الشروق .. وفعلنا حكاية جميلة مغرية .. جعلت كمال عطية يذهب مع الصديق العربي ..

واخيرا وبعد ان اشرفت الشمس وبدات العواصف تفرد على الاشجار وكذلك بدات عواصف النوم تزرقق في عين كمال عطية .. عاد الى الفندق سعيدا منتشيا .. وكانت الساعة الثامنة صباحا .

وعندما ظهر عند باب الفندق اسرعت اليه موظفة الاستقبال ، وسألته في ادب شديد اذا كان ينوي السفر الآن بالسلامة ؟ فتسأل كمال عطية في دهشة : له ؟

فقالت الموظفة : ان الزبون التشيكي الذي حجز الغرفة ٢٠٥ قبله جالس منذ الليلة الماضية في ردهة الفندق ويبدو ان ينام قليلا .. وأشارت الى رجل عجوز مكوم على احد الكراسي وحوله الشنط .. ويبدو في حالة اغماء شديدة .. فقال كمال عطية وهو يتنأب كلاما معناه .. آنا آسف جدا يا آنستي العزيزة .. ولا بد ان انام ولو ساعة على الاقل .

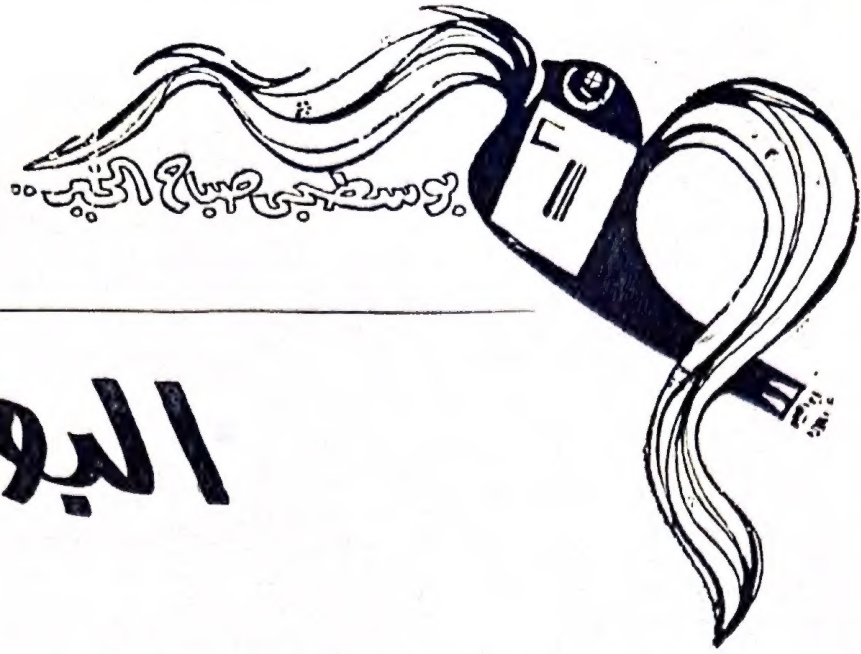
قالت الأنسة : يعني الاودة تقضى الساعة ٩ قال كمال عطية : انشاء الله .. وصعد كمال عطية الى غرفته ، فتح الباب ، خلع الجاكete والكرافتة وماكاد يقترب من السرير الوثير حتى سمع دقات على الباب .

وفتح كمال عطية الباب .. فاذا بالرجل الالماني واقفا يتنسم في هدوء ويشير الى ساعة يده الساعة ثمانية تماما .. وقال الرجل : - جودن مورجن ..

ولكن كمال عطية اغلق الباب في وجهه .. وحاول الرجل ان يترك الباب ولكن كمال عطية بدون اى كلام ، اغلق الباب في وجه الرجل ، وحاول الآخر ان يعترضه ، ولكن كمال عطية استطاع اخيرا بعضلات كتفه القوية ان يقفل الباب ويدير المفتاح .. واسرع الى السرير بعد ان رفع سماعة التليفون والقي بنفسه على المراتب الوثيرة .. وهات يانوم .. نوم .. نوم عميق تتخلله احلام سعيدة .. كانت تقطعها احيانا عمليات خبط على الباب ومحاورات بالانجليزية والالمانية والتشيكية .

لكن على مين ؟! فقد نام كمال عطية حتى ادركت شهر زاد التشيكية الصباح .. صباح اليوم التالي .

« سهران »



البوسطجي

من نادى

زينهم

مرة أخرى تلقى البوسطجي دعوة لحضور عقد قران ، هذه المرة لم اكن استطيع رفض الدعوة بل اننى سمعت جدا بها ، فقد دعانى القارىء صلاح الدين على الموظف بشركة النصر لصناعة السيارات لحضور عقد قرانه على الانسة احكام محمد السناوى وهى من حى مصر القديمة . وكان حفل عقد القران فى نادى زينهم الرياضى .

وقد التزمت بحضور القران لمعرفتى ان العريس التحق بالقنواص المسلحة بعد الخطوة ، وهو الان من المقاتلين فى جبهة القناة ، وقد جاء الى القاهرة فى اجازة لعقد قرانه .. وبعدها سافر فوراً الى القتال وعندها سألته كيف ستقضى شهر العسل .. قال: لا شهر عسل الا بعد النصر .

نشر اغنية كتبها يقول فيها:
فايت ليه الذكريات
قلبي عايش مع اللى فات
نفسى انسى .. انسى امنى
حبك انت

♦ والقارىء خليل محمد فاضل بطب عين شمس يهنئ صباح الخير على اختياره لقصص الشبان ونشرها فى باب حكاية ، ويرسل مع خطاب التهنة قصيدة بعنوان مصر عروستنا .

- بقى ده كلام يا محمد !
♦ وكجمال زايد يهنئ الليشى وججاذى والسعدنى على خفة دمهم وموضوعاتهم الشيقة ويقول ان زينب صادق كانت هائلة فى الحب عند العرب .

- القصيدة جيدة وسوف ننشرها فى القريب .
♦ والقارىء بابكر ابراهيم كوراك من السودان يطلب ان يكون مراسلا لصباح الخير فى السودان .

♦ وفاروق مغاوري من الكويت يرسل نموذجاً

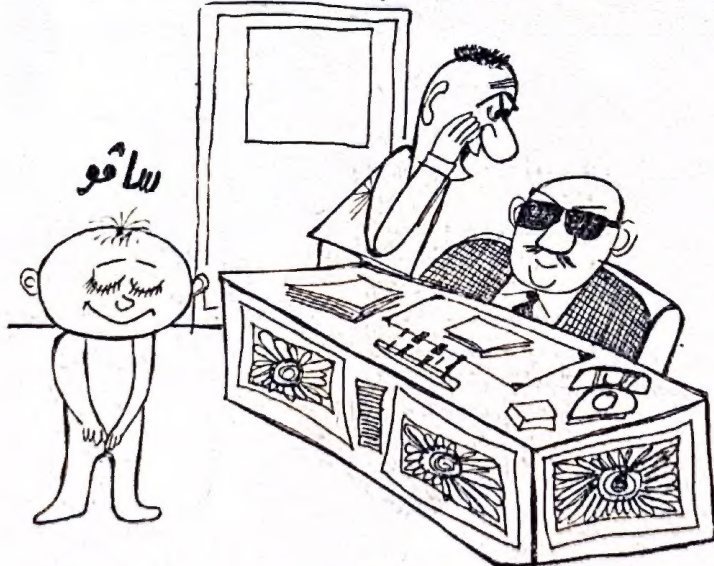
- نحن نرحب برسائلك .
♦ ومحمد رفعت فتحى من كفر الشيخ يطلب

مفاجأة لهواة الكلمات المتقاطعة

م	ب	ا	ر	ا	ة
ا	ل	ك	ل	م	ا
ت					

مع الباعة الآن
طبعة ثانية
من سلسلة مباراة الكلمات
٦٤ صفحة من الفاظ
الكلمات المتقاطعة
مسابقة ذات جوائز
التمن : قرشان
تصدرها

البريد



... انا انتج عشائه مكافأة كبيرة ... ده بيقدم بالعمل دهره ... !!!



أكثر المنظفات المصرية انتشاراً

طبعت بمطابع روز اليوسف